جُزْءٌ فيهِ مجلسانِ مِنْ أمالي أبي محمّد يحيَى بن محمّد بن صاعِدٍ

تحقيق: د. أحمد حُسَين حاجي (*)

(*) وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية – محاضر منتدب بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية – قسم التفسير و الحديث– جامعة الكويت.

ملخص البحث:

هذا البحث يتضمن تحقيقاً وتعليقاً، لمخطوط في الحديث، ويُعَدُّ المجلس الثاني من مجالس الإملاء، للثقة الثبت الحافظ : يحيى بن محمد بن صاعد، المتوفى سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وقد اشتمل على سبعة وعشرين حديثاً، قمت بنسخها، وتحقيقها، والتعليق عليها، وبيان صحيحها من سقيمها.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

هذا البحث يتضمن تحقيقاً وتعليقاً، لمخطوط في الحديث، ويُعَدُّ المجلس الثاني[1] من مجالس الإملاء، للثقة الثبت الحافظ: يحيى بن محمد بن صاعد، المتوفى سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، ويشتمل على سبعة وعشرين حديثاً، قمت بنسخها، وتحقيقها، والتعليق عليها، وبيان صحيحها من سقيمها.

ويتكون البحث من المقدمة، والتمهيد، والموضوع، والخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

فالمقدمة: فيها بيان اختيار المجلس الإملائي الثاني، والتمهيد فيه ذكر الترجمة الموجزة عن الإمام يحيى بن محمد بن صاعد، مع بيانٍ لثناء العلماء عليه، وذِكر بعض شيوخه وتلاميذه، وبعض مؤلفاته، ووفاته، ثم بيان لوصف المخطوطتين، وفيه: إثبات نسبة المجلس لابن صاعد، ووقت كتابة النسخة، والترجمة الموجزة لرجال النسخة الأصل، وبعدها بيان لمنهج التحقيق في المخطوط، وصور عن المخطوط، ثم الموضوع، الذي يتناول القسم المحقق من الأحاديث، ثم الخاتمة، وقد بينت ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث.

١-التمهيد: ترجمة المؤلف:

اسمه ونسبه وكُنيته: هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الهاشمي بالولاء لأبي جعفر المنصور، أبو محمد البغدادي، وقد يُنسب إلى جده.

مولده: وُلد سنة ثمان وعشرين ومائتين.

---

(١) وقد قمت بتقديم المجلس الأول لقسم النشر في جامعة الكويت.

طلبه للعلم: رحل في طلب الحديث إلى الشام، ومصر، والحجاز، والرَّقة[١]، والكوفة[٢]، وعَسْقلان[٣]، وكتب، وحفظ، وكان من كبار الحفاظ، وشيوخ الرواية[٤].

ثناء العلماء عليه: قال إبراهيم الحربي[٥]: بنو صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيى.

وقال الدارقطني عن بني صاعد[٦]: يحيى أوثقهم، وأنبلهم، وهو الأصغر.

وقال الخطيب البغدادي[٧]: كان أحد حفاظ الحديث.

وقال الذهبي[٨]: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل.

شيوخه: سمع من إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأحمد بن مَنيع، والحسن بن حماد سَجّادَة، والحسن بن الصَّباح، والحسن بن عَرَفة، والحسين بن الحسن المَرْوَزي، وسعيد بن يحيى الأموي، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَري، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعمرو بن علي الصَّيْرَفي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويوسف ابن موسى القطان، وغيرهم كثير[٩].

تلاميذه: روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي – صاحب المستخرج –، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، وعبد الرحمن بن أبي شُرَيح، وأبو الحسن عمر ابن علي الدَّارَقُطني، ومحمد بن عمر بن الجَعابِي، ومحمد بن المُظَفّر، ومحمد بن عمر

---

(١) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٠٠رقم٧).
(٢) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٣١رقم٣٦).
(٣) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٣٢رقم٣٨).
(٤) الإرشاد للخليلي (ص١٩٣)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٩)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ١٦٦).
(٥) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢).
(٦) سؤالات الحاكم (ص٩٥رقم٣٣)، سؤالات السهمي (ص٢٥٨رقم٣٧٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢).
(٧) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٦٠)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨).
(٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١).
(٩) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٦)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١).

الجَعابِي، وأبو حفص بن شاهين، وخلق كثير[1].

بعض مؤلفاته: قال ابن صاعد: وُلِدت في سنة ثمان وعشرين، في المحرم، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين، في أولها، وصنفت وعندي خمسة أجزاء، أو ستة[2].

وقال الخطيب البغدادي: وله تصانيف في السنن، وترتيبها على الأحكام، يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه[3].

ومن مؤلفاته: ((الجزء فيه مسند عبد الله بن أبي أوفى))، مطبوع بتحقيق الدكتور: سعد بن عبد الله آل حميد. و ((السنن في الفقه))، ذكره البغدادي في هدية العارفين (٢/٥١٧)، وكحالة في معجم المؤلفين (١٣/٢٢٥)، وكتاب: ((حديث عبد الله بن مسعود))، و ((مسند أبي بكر الصديق))، ذكرهما الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٩٣رقم٢٢٨،٢٢٩).

وفاته: تُوفي ابن صاعد - رحمه الله تعالى - في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وله تسعون سنة، ودُفن بباب الكوفة[4].

٢- وصف المخطوطتين:

مما ينبغي التنبيه عليه: أن المخطوط ذُكر من ضمن المكتبة الشاملة، وضمن برنامج جوامع الكلم، قام بعضهم بنسخها في المكتبتين، دون تحقيق، أو تخريج، علماً أنني لم أعتمد عليهما في المقابلة، والمخطوطتان ذكرهما الألباني، في كتابه فهرس مخطوطات، دار الكتب الظاهرية (ص٩٢رقم٩٨)، وهي عبارة عن مجلسين:

الأول: بخط ابن عساكر وسماعه، مجموع ٨٧ (ق٨٢ - ٨٨)، واعتمدتها أصلاً في متن البحث، وقدمتها؛ لأنها سماع للإمام ابن عساكر الدمشقي، المتوفى سنة ٥٧١ هـ،

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٦)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٣).

(٤) تاريخ مولد العلماء (٢/ ٦٤٦)، الإرشاد للخليلي (ص١٩٣)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨).

صاحب تاريخ دمشق، محدث الشام ؛ ولوضوح خطها، ولا سقط فيها، وهي تامة، كُتبت بخط نسخي معتاد، وسندها متصل، ورجالهم ثقات، من أهل العلم المعروفين به، وستأتي الإشارة إلى شيء من تراجمهم، وعليها سماع آخر، لكن يصعب قراءته، **والنسخة الأخرى:** لمحمد بن علي الأهوازي، لم أقف على ترجمة هذا الراوي، رغم أن هذه النسخة هي الأقدم، ونسخة ابن عساكر، عبارة عن تسعة ألواح، في كل لوح صفحتان، ويبلغ عدد أسطر الصفحة الواحدة عشرين سطراً، وفي السطر ما يقرب من ست عشرة كلمة، وهي مصورة من مكتبة الشيخ جابر الأحمد – رحمه الله – من جامعة الكويت، وللعاملين والقائمين عليها الشكر الجزيل، والامتنان لخدمتهم، وهذه النسخة رمزت لها بالحرف (أ).

تنبيه: لا يوجد في النسختين من رموزٍ تدل على نهاية كل حديث، من دارة، ويكون في وسطها نقطة ؛ بأنه قابل النسخة، ولا يوجد فيها حرف (خ)، فوق بعض الكلمات، مما يُشير إلى وجود نسخة أخرى زائدة، أو مخالفة، ولا يوجد فيها التصحيح، والتمريض من الرموز، مثل (صح)، مما يدل على صحة المعنى والرواية، وكذا لا يوجد فيها الرمز (ص)، مما يدل على صحت الرواية، وأن المعنى لم يصح، ولا يوجد بها محو، مِن وضع خط ظاهر على الزائد ؛ للدلالة على إبطاله.

إثبات نسبة المجلس الإملائي لابن صاعد: قال الخطيب البغدادي في ترجمة ابن الصيدلاني[1]: سمع يحيى بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان.

مقارنة لمرويات المجلس: لم يذكر ابن صاعد – رحمه الله – في ثنايا كتابه أنه أخذ مجلسه هذا من بعض الكتب، ولكن تبين من التخريج، أن بعض أحاديثه كذلك، منها: حديث رقم (٣٦)، رواه ابن المبارك في المسند (ص٧٤رقم١٢٤)، وحديث رقم (٩)، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ٨٤)، وحديث رقم (٣٢) عند أحمد في المسند، وحديث

(١) وابن الصيدلاني: هو عبيد الله بن أحمد أبو القاسم المقرئ. تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨).

رقم (٥٢)، أخرجه ابن قاضي شَهْبَة، في أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة (ص٦٤رقم٣).

أهل العلم الذين روَوْا من طريق ابن صاعد:

عبد الله بن عدي، أبو أحمد الجرجاني، المتوفى سنة ٣٦٥ ه، وحديثه رقم (٣١).

علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني، المتوفى سنة ٣٨٥ ه، حديث رقم (٤٨).

عمر بن أحمد، أبو حفص ابن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥ ه، حديثه رقم (٥١).

محمد بن عبد الرحمن البغدادي، ابن المخلص، المتوفى سنة ٣٩٣ ه، وحديثه رقم (٢٩)، (٤١)، (٤٤)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١).

أحمد بن عبد الله، أبو نعيم الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ ه، وحديثه رقم (٤١).

أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ ه، وحديثه رقم (٤٤).

المبارك بن عبد الجبار، أبو الحسين ابن الطيوري، المتوفى سنة ٥٠٠ ه، وحديثه رقم (٥٠).

محمد بن عبد الباقي، أبو بكر قاضي المرستان، المتوفى سنة ٥٣٥ ه، وحديثه رقم (٤٩).

وقت ومكان كتابة النسخة: قال عُبيد الله بن أحمد المقرئ، المعروف بابن الصيدلاني: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، إملاء في سكة صاعد، باب داره، يوم السبت، لخمس بقين من شوال من سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وكتبته بخطي.

قلت: وفي تعريف السكة، وباب الشام: ذكر اليعقوبي في كتابه البلدان، عن مدينة بغداد التي بناها أبو جعفر المنصور الخليفة، وأنه قد جعل للمدينة أربعة أبواب: باب الكوفة، وباب البصرة، وباب خراسان، وباب الشام، وما بين باب الشام إلى باب

خراسان، ذكر منها: سكة صاعد، مولى أبي جعفر[1].

ترجمة موجزة لرجال السند، من نسخة ابن عساكر:

١- عُبيد الله بن أحمد بن علي، أبو القاسم المقرئ، المعروف بابن الصَّيْدَلاني - بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة، وفتح الدال المهملة - نسبة لمن يبيع الأدوية والعَقاقِير، يروي هذا المجلس عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان، مولده في رجب سنة ٣٠٧هـ، وسمع - أيضاً - أبا بكر النيسابوري، ويَزْداد بن عبد الرحمن الكاتب، روى عنه عبد العزيز الأَزْجي، وهبة الله بن الحسن اللالَكائي، وأبو الحسن أحمد بن محمد العَتِيقي، وثقه أبو الحسن العَتِيقي، والخطيب البغدادي، والذهبي، وتوفي في رجب سنة ٣٩٨ هـ، ودفن في مقبرة أحمد بن حنبل[2].

٢- عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الخَلّال، الراوي عن ابن الصيدلاني، وُلد في سنة ٣٨٥ هـ، سمع أبا طاهر المُخَلص، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجَنَدي، وأبا القاسم بن الصيدلاني، كتب عنه الخطيب البغدادي، وقال: كان صدوقا. وقال ابن الجوزي: ثقة. وقال الذهبي: الشيخ الصالح الصدوق. وسمع المجلس يوم الاثنين، لسبع بقين من ربيع الأول، من سنة ٣٩٤هـ، وتوفي في صفر، سنة ٤٧٠ هـ، ودفن بمقبرة باب حرب[3].

٣- إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم السمرقندي، وهو الراوي الأول عن الخلال، وُلِد بدمشق، في رمضان سنة ٤٥٤ هـ، وسمع من أبي بكر الخطيب، وأبي الحسن أحمد بن أبي الحَدِيد، وعبد العزيز الكَتّاني، وعبد الدائم القطان، وأبي العباس أحمد بن منصور المالكي، وأبي الحسين ابن النّقور، وسمع منه السّلَفي، وابن

---

(١) البلدان والجغرافيا (ص٢٨).
(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨)، الأنساب (٨/ ١٢٣)، المنتظم (١٥/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٥٩).
(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٩)، المنتظم (١٦/ ١٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٦٨)، البداية والنهاية (١٢/ ١١٨)، شذرات الذهب (٣/ ٣٣٦).

عَساكر، والسَّمْعاني، وآخرون، وثقه ابن عساكر، والسِّلَفي، توفي في ذي القعدة، سنة ٥٣٦هـ، ودفن في مقبرة باب حرب[١].

٤- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن البَيِّع، أبو البركات النَّرْسِي البغدادي، وهو الراوي الثاني عن الخلال، وُلد في سنة ٤٥٩ هـ، وَلِي حسبة بغداد، ووجد له سماع يسير من أبي القاسم بن الخلال، وسمع منه ابن عساكر في بغداد، قال ابن عساكر: لم يكن يحسن الحديث، وكان شافعياً، توفي سنة ٥٤٥ هـ[٢].

قلت: وتابعه في هذا الإسناد: الثقة، إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم السمرقندي.

٥- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، ابن عساكر الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق، محدث الشام، أحد أكابر حفاظ الدين، وُلد سنة ٤٩٩ هـ، سمع الحديث الكثير، وكانت له معرفة، وهو الراوي عن إسماعيل بن أحمد بن عمر أبي القاسم السمرقندي، وعبد الباقي بن أحمد النَّرْسِي، وسمع أيضا من: أبي طاهر الحنائي، ومحمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وعبد الله بن محمد المصري، وخلق كثير، وحدث عنه: الحافظ أبو العلاء العطار، والحافظ أبو سعد السمعاني، والإمام أبو جعفر القرطبي، وقاضي دمشق أبو القاسم بن الحرستاني، توفي سنة ٥٧١ هـ بدمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير[٣].

النسخة الثانية:

وهي بخط وسماع محمد بن علي الأهوازي، مخطوطة الظاهرية، مجموع ٩٠ (ق٤٨-٥٧). وقد قال الأهوازي في آخر صفحة من النسخة: نسختها من خط أبي

---

(١) تاريخ دمشق (٨/٣٥٧)، المنتظم (١٨/٢٠)، الكامل في التاريخ (١١/٩٠)، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨)، البداية والنهاية (١٢/٢١٨)، شذرات الذهب (٤/١١٢)،

(٢) تاريخ دمشق (٣٤/٣)، تاريخ الإسلام (٣٧/٢٢٢)، الوافي في الوفيات (١٨/٩).

(٣) المنتظم (١٨/٢٢٤)، سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥٤)، طبقات الشافعية (٧/٢١٥)، البداية والنهاية (١٢/٢٩٤).

القاسم ابن الصيدلاني، وقد كنت سمعتهما منه قبل نسخها، وسمعتها تُقرأ عليه.

قلت: ومحمد بن علي الأهوازي لم أقف على ترجمته، والنسخة عبارة عن عشرة ألواح، في كل لوح صفحتان، ويبلغ عدد أسطر الصفحة الواحدة (١٩) سطراً، وهذه النسخة أيضا كسابقتها من حيث المصدر، ورمزت لها بالحرف (ب)، ولا يوجد عليها سماعات أخرى، ولا تمليك، ولكن كُتب على طرتها وكُتب في آخرها: وقف بمدرسة الضياية.

٣- منهج التحقيق:

- قابلت النسختين الخطيتين، واعتمدت نسخة الإمام ابن عساكر الدمشقي – رحمه الله –، وجعلتها هي الأصل، ورمزت لها بالرمز(أ)، والنسخة الأخرى بالرمز (ب).
- عملت ترجمة موجزة للإمام يحيى بن صاعد – رحمه الله تعالى – في بيان مولده، وثناء العلماء عليه، وذكرت بعض شيوخه، وبعض تلاميذه، وبعض مؤلفاته، وسنة وفاته.
- قمت بالترجمة المختصرة، لرواة هذه النسخة، من نسخة ابن عساكر، بخلاف الراوي للنسخة الأخرى، وهو محمد بن علي الأهوازي، لم أقف على ترجمة له.
- قمت بترقيم الأحاديث، من الرقم (٢٩)، والمخطوط يُعد المجلس الثاني لابن صاعد، وخرجت الأحاديث، وعزوتها لمصادرها الأصلية، فما كان في الصحيحين، أو أحدهما فأكتفي بذلك، إلا لفائدة مرجوة من زيادة لفظة، أو نحوها، وما كان في غير الصحيحين فالعزوُ يكون لغيرهما.
- أذكر درجة الحديث، مع بيان المتابعات والشواهد، وعلماً أنها رواية كتابية، ويُكتفى بها بالسَّتر، إلا أنني أردت معاملتها كالرواية الشفوية، فهي دُربة وتعلم لي خاصة، فضلا عن كونها أشد في معاملة المجلس الكتابي، لعلها ترقى بأحلى حُلة.

- بينت الألفاظ الغريبة، التي ورد ذكرها في الأحاديث، وكذلك المبهم من المتن، والمهمل من السند، وكذلك الكُنى، ما لم يكن معروفا، مثل شعبة، وابن جريج، والزهري، والثوري، ونحوهم.
- جعلت خاتمة، وخلاصة للبحث، في آخر موضوع الرسالة، وذكرت المصادر التي اعتمدت عليها في التخريج.

٤- صورة عن النسختين المخطوطتين (أ)، (ب)

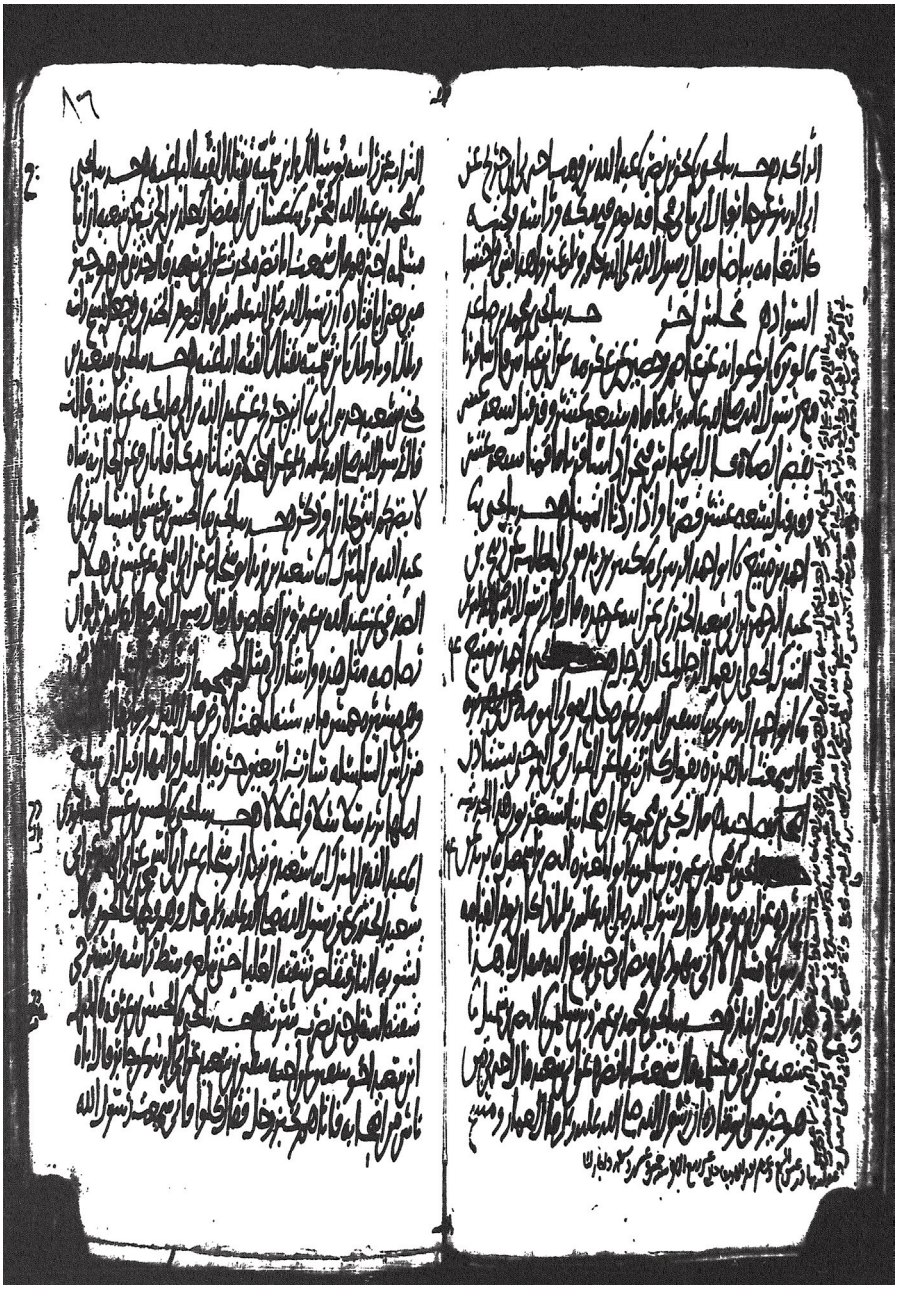

اللوحة الأولى من المجلس الثاني من المخطوطة الظاهرية مجموع ٨٧ (ق ٨٢ - ٨٨) ورمزها (أ)

اللوحة الأخيرة من المجلس الثاني من المخطوطة الظاهرية مجموع ٨٧ (ق ٨٢ – ٨٨) ورمزها (أ)

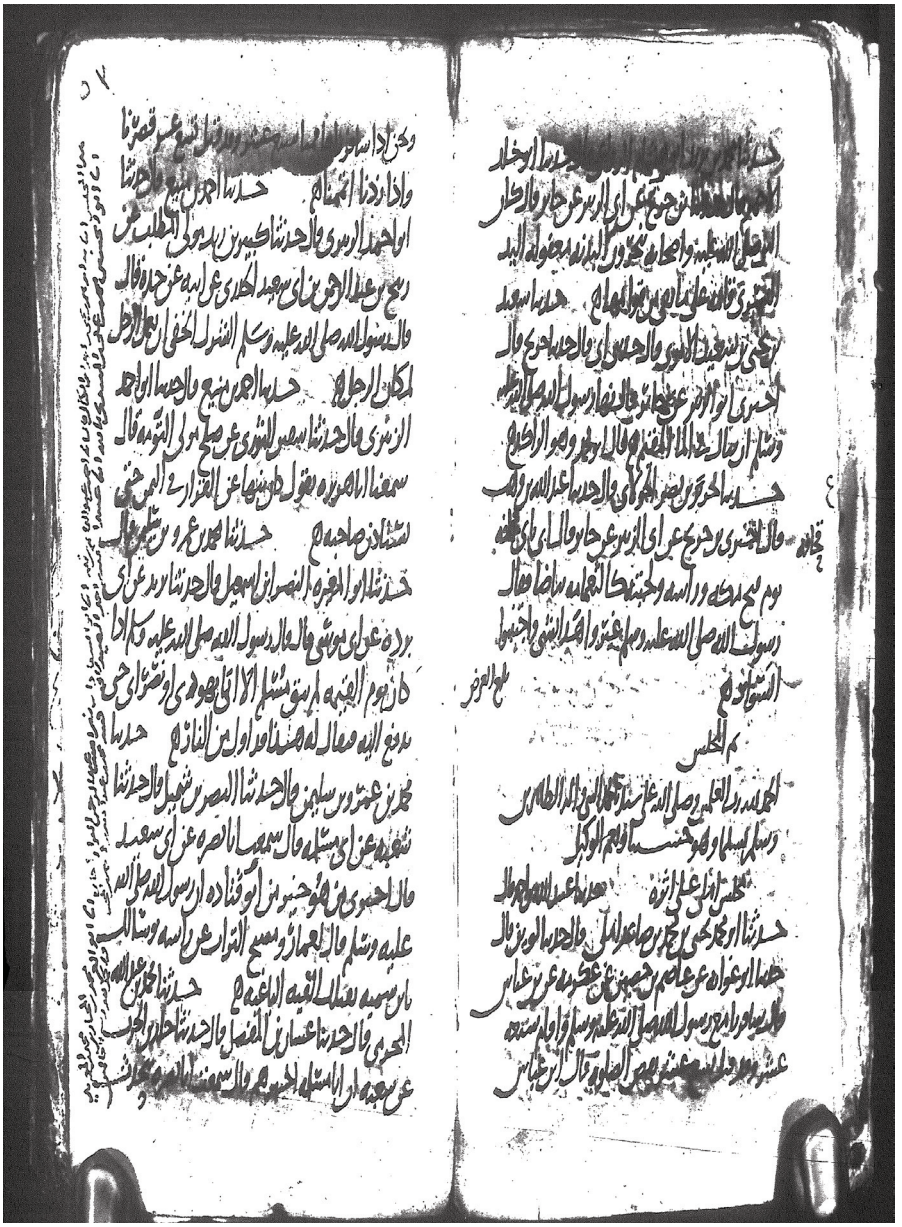

اللوحة الأولى من المجلس الثاني من المخطوطة الظاهرية مجموع ٩٠ (ق ٤٨ – ٥٧) ورمزها (ب)

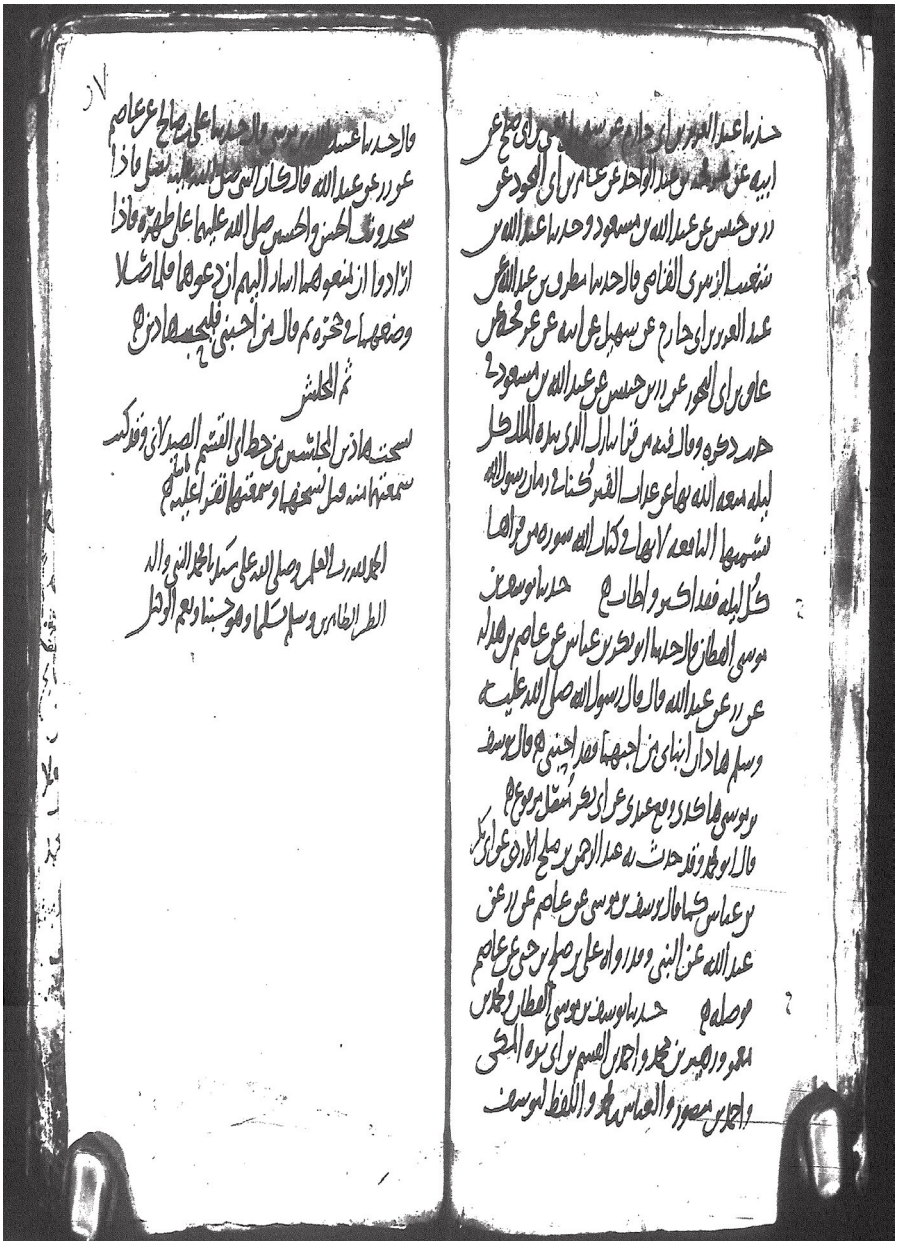

اللوحة الأخيرة من المجلس الثاني من المخطوطة الظاهرية مجموع ٩٠ (ق ٤٨ – ٥٧) ورمزها (ب)

جُزْءٌ فِيهِ مَجْلِسَانِ مِنْ أَمَالِي أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ

// مَجْلِسٌ آخَر[1] [2]:

٢٩ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حدثَنَا لُوَيْنٌ، حدثنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، «**فَأَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ، وَقَدْ قِيلَ: تِسْعَةَ عَشَرَ، يَقْصُرُ الصَّلاةَ**». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا، فَأَقَمْنَا سَبَعَةَ عَشَرَ، وَقَدْ قِيلَ: تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا[3].

---

(١) سبق بيان ترجمة رجال النسخة، من نسخة ابن عساكر، في فقرة وصف المخوطتين، (ص٨).

(٢) يوجد في نسخة المخطوط (أ) سماع لهذا الجزء في هذا الموطن، ولكني لم أذكره بنصه لصعوبة قراءته.

(٣) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/٣٧٨رقم١٧٩٣) من طريق ابن صاعد: على الشك بين سبعة عشر، وتسعة عشر. ورجاله ثقات. ولوين هو: محمد بن سليمان، وأبو عوانة هو: الوضاح اليشكري.
وأخرجه أبو بكر المطرز في الفوائد (ص٢٠٨رقم١١٠)، والدارقطني في السنن، كتاب الصلاة باب قدر المسافة التي تقصر (١/٣٨٧/٢)، وابن المخلص في المخلصيات (١/٢٤٥رقم٣٤٠)، (٢/١٤٤رقم١٢٣٨)، من طريق أبي عوانة، عن عاصم الأحول، وحصين بن عبد الرحمن به، وفيه الجزم بأنها سبعة عشر. وإسنادهم صحيح.
وأخرجه بلفظ: سبعة عشر، عن عاصم الأحول – وحده – عبد الرزاق في المصنف، كتاب الصلاة، باب الرجل يخرج في وقت الصلاة(٢/٥٣٣رقم٤٣٣٧)، من طريق ابن المبارك، وأبو داود في السنن، كتاب الصلاة باب متى يُتم المسافر(٢٧٩) (٢/١٨رقم١٢٣٠)، من طريق حفص بن غياث، والدارقطني في السنن، كتاب الصلاة، باب قدر المسافة التي تقصر في مثلها صلاة وقدر المدة (١/٣٨٨رقم٣)، من طريق أبي شهاب، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثاً ما لم يبلغ مقامه (٣/١٥٠)، من طريق أبي عوانة، و (٣/١٥٠)، من طريق أبي معاوية، جميعهم عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس به.
قلت: وإسناده صحيح. وصحح ابن حجر إسناد أبي داود في الدراية تخريج أحاديث الهداية (١/٢١٢).
وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ص٢٠٢رقم٥٨٥)، وأبو داود في السنن، كتاب الصلاة باب متى يُتم المسافر (٢٧٩) (٢/١٩رقم١٢٣٢)، من طريق شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس به. ورجاله ثقات، غير شريك بن عبد الله القاضي، صدوق كثير الخطأ. انظر، أحوال الرجال (ص٩٢رقم١٣٤)، سنن الترمذي (١/٦٥رقم٤٦)، الجرح والتعديل (٤/٣٦٥)، تقريب التهذيب (ص٤٣٦رقم٢٨٠٢).
وأخرجه بلفظ: تسع عشرة. البخاري في الصحيح، كتاب تقصير الصلاة (١٨) باب ما جاء في التقصير وكم يُقيم حتى يقصر (١/٣٤٠رقم١٠٨٠)، من طريق أبي عوانة عن عاصم الأحول وحصين عن عكرمة به.

٣٠ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حدثنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثَنَا كَثِيرُ بْنُ

وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي (٦٤) باب مقام النبي بمكة زمن الفتح (٥٢) (٣/ ١٥٢ رقم٤٢٩٨)، عن ابن المبارك، و(٣/ ١٥٢رقم٤٢٩٩)، عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع، والترمذي في السنن، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كم تقصر الصلاة (٣٩٢) (٢/ ٤٣٤رقم٥٤٩)، عن أبي معاوية، وقال: حديث غريب حسن صحيح، وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (١/ ٣٤١رقم١٠٧٥)، عن عبد الواحد بن زياد، جميعهم عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس به، ولم يذكروا حصيناً. وإسناده صحيح.

ورواية: أقام عشرين. أخرجها عبد بن حميد، في المنتخب (ص٢٠١رقم٥٨٢)، عن عبد الرزاق، أخبرنا ابن المبارك عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس به. وقال ابن حجر: صحيحة الإسناد، إلا أنها شاذة. التلخيص الحبير (٢/ ٤٦). قلت: وهي في مصنف عبد الرزاق، باب الرجل يخرج في وقت الصلاة (٢/ ٥٣٣رقم٤٣٣٧)، بلفظ: سبعة عشر.

ورواية: أقام ثمان عشرة. أخرجها أحمد في المسند(٣٣/ ٩٩رقم١٩٨٦٥)، وأبو داود في السنن، كتاب الصلاة باب متى يُتم المسافر(٢٧٩) (٢/ ١٧رقم١٢٢٩)، من طرق عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة العَبْدي عن عمران ابن حصين مرفوعاً. ورجالهم ثقات غير علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف. انظر الطبقات الكبرى (٩/ ٢٥١)،

تاريخ الدوري (٢/ ٤١٧)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٩٥٧)، تقريب التهذيب (ص٦٩٦رقم٤٧٦٨).

وقال ابن الملقن: رواه أبو داود، بإسناد ضعيف. خلاصة البدر المنير (١/ ٢٠٢رقم٦٩٩).

ورواية: أقام خمس عشرة. أخرجها أبو داود في السنن، كتاب الصلاة باب متى يُتم المسافر (٢٧٩) (٢/ ١٩رقم١٢٣١)، من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، مرفوعاً. ورجالهم ثقات، غير محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلس عن الضعفاء، ولم يصرح بالتحديث. انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٥٥٢)، تاريخ الدوري (٢/ ٥٠٣)، العلل لأحمد (٣/ ٢١٤رقم٤٩٢٤)، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، تقريب التهذيب (ص٨٢٥رقم٥٧٦٢)، طبقات المدلسين (ص ١٥١رقم١٢٥).

وتابعه عبد الله بن لهيعة، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٦٩رقم١٠٧٣٥)، من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عِراك به. ورجاله ثقات، غير عبد الله بن لهيعة، ضعفه الجمهور، وقبلوا رواية ابن المبارك عنه. تاريخ الدوري(٢/ ٣٢٧)، التاريخ الكبير (٥/ ١٨٢)، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥).

قلت: وهذه الرواية مخالفة لرواية الثقات، أنها سبعة عشر، أو تسعة عشر. وقال ابن حجر: رواية خمسة عشر شاذة. التلخيص الحبير (٢/ ٤٦). وقال البيهقي: لا أراه محفوظاً، والصحيح أنه مرسل. قلت: وأشار إلى ذلك أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب متى يُتم المسافر (٢/ ١٩رقم ١٢٣١).

وفي رواية: أقام اثني عشر يوماً. من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة العبدي عن عمران بن حصين، مرفوعا، أخرجها الطبراني في المعجم الكبير(١٨/ ٢٠٨رقم٥١٣، ٥١٤) وعلي بن زيد ضعيف، وسبق الإشارة إليه.

قلت: يتبين مما سبق أن رواية: أقام اثني عشر يوماً، ورواية: أقام ثمانية عشر يوماً. روايتان ضعيفتان في إسنادهما علي بن زيد بن جُدعان، وهي مخالفة أيضاً لرواية الثقات، ورواية: أقام خمسة عشر يوماً، ثابتة بمجموع الطرق، ولكنها مخالفة لرواية الثقات، ورجح البيهقي إرسالها، وحكم ابن حجر

زَيْدٍ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ**»[1].

بشذوذها، ورواية: أقام عشرين يوماً، عند عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن ابن المبارك عن عاصم به، صحيحة الإسناد، ولكنها مخالفة لرواية جمع من الثقات، أنها سبعة عشر، أو تسعة عشر. وقد حكم عليها ابن حجر بالشذوذ.

قلت: وهي عند عبد الرزاق في المصنف، من طريق ابن المبارك أنها: سبعة عشر يوماً، وهي موافقة بذلك للرواية الثابتة الصحيحة، ولعله خطأ من الناسخ عند عبد بن حميد، ولم أجد من أشار إلى ذلك.

وقال البيهقي: اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة، وسبع عشرة، وأصحها عندي، من روى تسع عشرة، وهى الرواية التي أودعها البخاري في الجامع الصحيح، فأخذ من رواها، ولم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك، وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول، والله أعلم. وقال أيضاً: ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة، ورواية من روى سبع عشرة، بأن من رواها تسع عشرة، عدّ يوم الدخول، ويوم الخروج، ومن قال سبع عشرة لم يعدهما. السنن الكبرى (٣/ ١٥١). وقال ابن حجر: وهو جمع متين. التلخيص الحبير (٢/ ٤٦).

أخرجه أحمد في المسند(١٧/ ٣٥٤رقم١١٢٥٢)، وابن ماجه في السنن، كتاب الزهد(٣٧) باب الرياء والسمعة (٢١)(٢/ ١٤٠٦رقم٤٢٠٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب الرقاق(٤/ ٣٦٥رقم٧٩٣٦)، وصححه، ووافقه الذهبي. والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥)، باب في إخلاص العمل لله (٥/ ٣٣٤ رقم ٦٨٣٢)، من طرق عن كثير ابن زيد عن رُبيح بن عبد الرحمن به، وأبو أحمد الزبيري، هو محمد بن عبد الله بن الزبير، ولفظ أحمد: «كنا نتناوب رسول الله ﷺ، فنبيت عنده، تكون له الحاجة، أو يَطرقه أمر من الليل، فيبعثنا، فيكثر المحتسبون، وأهل النوب، فكنا نتحدث، فخرج علينا رسول الله ﷺ من الليل، فقال: ما هذه النجوى؟ ألم أنهكم عن النجوى؟ قال: قلنا: نتوب إلى الله، يا نبي الله، إنما كنا في ذكر المسيح فرقاً منه. فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي؟ قال: قلنا: بلى. قال: «الشرك الخفي، أن يقوم الرجل يعمل لمكان رجل». ورجالهم ثقات، غير رُبيح بن عبد الرحمن، قال عنه أحمد بن حنبل: ليس بمعروف. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. واختار ابن حجر أنه مقبول. الجرح والتعديل (٣/ ٥١٨)، الكامل(٣/ ١٧٣)، الثقات(٦/ ٣٠٩)، التقريب (ص٣١٨رقم ١٨٩١). وحسنه البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ٢٩٦رقم١٤٩٨).

وله شاهد، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، جماع أبواب الأفعال المكروهة في الصلاة، باب التغليظ في المراءاة (٣٧١) (١/ ٤٦٤رقم٩٣٧)، من طريق سعد بن إسحاق بن كعب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبيد، قال: خرج النبي ﷺ فقال: «أيها الناس، إياكم وشرك السرائر. قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: يقوم الرجل فيصلي، فيزين صلاته جاهداً، لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر». ورجاله ثقات، وقال ابن حجر: محمود بن لَبيد، صحابي صغير، وجُل روايته عن الصحابة. انظر تقريب التهذيب (ص٩٢٥رقم٦٥٦٠)، الإصابة (٦/ ٤٢). قلت: وينجبر الحديث، فيكون حسناً لغيره.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧/ ٣٥٤رقم١١٢٥٢)، وابن ماجه في السنن، كتاب الزهد (٣٧) باب الرياء والسمعة (٢١) (٢/ ١٤٠٦رقم ٤٢٠٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب الرقاق (٤/ ٣٦٥رقم ٧٩٣٦)، وصححه، ووافقه الذهبي. والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥)، باب في إخلاص العمل لله (٥/ ٣٣٤

٣١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «**كَانَ يُنْهَى عَنِ الْقِرَانِ**(١) **فِي التَّمْرِ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ**». قَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ: كَانَ أَصْحَابُنَا يَسْتَغْرِبُونَ هَذَا الْحَدِيثَ(٢)(٣).

رقم ٦٨٣٢)، من طرق عن كثير ابن زيد عن رُبيح بن عبد الرحمن به، وأبو أحمد الزبيري، هو محمد بن عبد الله بن الزبير، ولفظ أحمد: «كنا نتناوب رسول الله ﷺ، فنبيت عنده، تكون له الحاجة، أو يَطرقه أمر من الليل، فيبعثنا، فيكثر المحتسبون، وأهل النوب، فكنا نتحدث، فخرج علينا رسول الله ﷺ من الليل، فقال: ما هذه النجوى؟ ألم أنهكم عن النجوى؟ قال: قلنا: نتوب إلى الله، يا نبي الله، إنما كنا في ذكر المسيح فرقاً منه. فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي؟ قال: قلنا: بلى. قال: «الشرك الخفي، أن يقوم الرجل يعمل لمكان رجل». ورجالهم ثقات، غير رُبيح بن عبد الرحمن، قال عنه أحمد بن حنبل: ليس بمعروف. وقال أبو زرعة: شيخ. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. واختار ابن حجر أنه مقبول. الجرح والتعديل (٣/ ٥١٨)، الكامل (٣/ ١٧٣)، الثقات(٦/ ٣٠٩)، التقريب (ص٣١٨رقم١٨٩١). وحسنه البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ٢٩٦ رقم١٤٩٨).

(١) وله شاهد، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، جماع أبواب الأفعال المكروهة في الصلاة، باب التغليظ في المراءاة (٣٧١) (١/ ٤٦٤رقم٩٣٧)، من طريق سعد بن إسحاق بن كعب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبيد، قال: خرج النبي ﷺ فقال: « أيها الناس، إياكم وشرك السرائر. قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: يقوم الرجل فيصلي، فيزين صلاته جاهداً، لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر». ورجاله ثقات، وقال ابن حجر: محمود بن لَبيد، صحابي صغير، وجُل روايته عن الصحابة. انظر تقريب التهذيب (ص٩٢٥رقم٦٥٦٠)، الإصابة (٦/ ٤٢). قلت: وينجبر الحديث، فيكون حسناً لغيره.

قال الزمخشري: هو أن تقارن بين تمرتين، فتأكلهما معا، ومنه القِرَان في الحج. الفائق (٣/ ١٧٩).

وقال ابن الأثير: وقيل إنما نهى عنه، لما كانوا فيه من شدة العيش، وقلة الطعام، وكانوا مع هذا يواسون من القليل، فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه. وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه، فربما قرن بين التمرتين، أو عَظّم اللقمة. فأرشدهم إلى الإذن فيه ؛ لتطيب به أنفس الباقين . النهاية (٤/ ٥٢).

(٢) قوله: [قال يحيى بن محمد: كان أصحابنا يستغربون هذا الحديث]. غير موجود في النسخة (ب).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٥٧)، من طريق ابن صاعد به. ورجاله ثقات، غير صالح بن نبهان، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وقال أيضاً: اختلط، وهو كبير، مَن سمع منه قديماً فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث، ما أعلم به بأسا. العلل (٢/ ٤٩١رقم٣٢٣٤)، (٣/ ١١٥رقم٤٤٧٩)، الجرح والتعديل (٤/ ٤١٦). وقال ابن حجر: صدوق، اختلط بأخرة. تقريب التهذيب (ص٤٤٨رقم٢٩٠٨).

قلت: والثوري ممن روى عنه بعد الاختلاط، قاله ابن عيينة، وابن معين، والجُوزجاني. انظر التاريخ الصغير (٢/ ٧)، أحوال الرجال (ص١٤٤رقم٢٥٠)، الكامل (٤/ ٥٦)، الكواكب النيرات

(ص٢٥٨رقم٣٣)، وتابعه عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط. الجرح والتعديل (٦/٣٣٢)، تقريب التهذيب (ص٦٧٨رقم٤٦٢٥)، الكواكب النيرات (ص٣١٩رقم٣٩)، فرواه عن كل من: الشعبي عن أبي هريرة، مرفوعاً، أخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب الأطعمة(٤٠) باب آداب الأكل(١٢/٣٧رقم٥٢٣٣). والراوي عن عطاء، هو جرير بن عبد الحميد، روى عنه بعد الاختلاط. الكواكب النيرات (ص٣٢٢رقم٣٩). ورواه عن أبي جبير عن أبي هريرة، مرفوعاً، أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الأطعمة باب النهي عن أن يقرن بين تمرتين(١١/٣٢٨رقم٢٨٩٢) –في المطبوع: ابن جبير، بدلا من أبي جبير– والراوي عن عطاء، هو عبد السلام بن حرب المُلائي، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له مناكير. تقريب التهذيب (ص٦٠٨رقم٤٠٩٥). وأبو جبير، أو ابن جبير لم أقف عليه.

ورواه عن أبي جُحيش عن أبي هريرة، مرفوعاً، أخرجه البيهقي في الشعب، باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم، فصل في إنظار المعسر(٨/٥٣رقم٥٤٨٥)، والراوي عن عطاء، هو عمرو بن أبي قيس، وهو أيضاً ليس ممن استثني بالرواية عنه قبل الاختلاط. الكواكب النيرات (ص٣٢٢رقم٣٩). وأبو جحيش لم أقف عليه.

ورواه عن أبي جحش عن أبي هريرة، موقوفاً، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الأطعمة (١٧) من كان يستحب التمر في أهله (٢٥) (٨/١١٨رقم٢٤٩٨٢). والراوي عن عطاء، هو محمد بن فُضيل، سمع منه بعد الاختلاط. الجرح والتعديل (٦/٣٣٤)، الكواكب النيرات (ص٣٢٢رقم٣٩). وبمثل هذه المتابعات لا تتقوى رواية صالح مولى التوأمة.

والحديث في صورة المرفوع حكماً ؛ لأن قول أبي هريرة: « كان يُنهى « أصله محمول على نهي الشرع، ولا يصلح أن يكون موقوفاً ؛ لقول الراوي عنه، وهو صالح مولى التوأمة: سمعت أبا هريرة، يقول. فلذا لا يستقيم الكلام، وقال ابن الصلاح في علوم الحديث (ص٤٩): أُمرنا بكذا، أو نُهينا عن كذا، من نوع المرفوع والمسند عند أصحاب الحديث، وهو قول أكثر أهل العلم.

وله شاهد أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المظالم والغصب (٤٦) باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز (١٤) (٢/١٩٣رقم٢٤٥٥)، ومسلم في الصحيح، كتاب الأشربة (٣٦) باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين (٢٥) (٣/١٦١٧رقم٢٠٤٥)، ولفظه: قال جَبَلة بن سُحيم: « كان ابن عمر يمر بنا، فيقول: إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه». وفيه إشكال، حيث أخرج البخاري في الصحيح، كتاب الأطعمة، باب القران في التمر(٣/٤٤٥رقم٥٤٤٦)، وقال شعبة: والإذن من قول ابن عمر. فرجح الخطيب البغدادي أنها مدرجة. الفصل للوصل المدرج (١/١٣٠رقم٤)، ورجح النووي رفعها، فقال: الذي قاله شعبة لا يؤثر في رفع الاستئذان إلى رسول الله ﷺ ؛ لأنه نفاه بظن وحسبان، وقد أثبته سفيان في الرواية الثانية فثبت. شرح مسلم، كتاب الأشربة، باب نهى الآكل مع جماعة (٧/١٩٠رقم٢٠٤٥).

وكذلك رجح ابن حجر رفعها، فقال: فالذي ترجح عندي أن لا إدراج فيه. فتح الباري (٩/٧٠٧ رقم ٥٤٤٦).

قلت: وتابع شعبة في رفعه، كل من الأئمة الثقات: سفيان الثوري، عند البخاري في الصحيح، كتاب الشركة (٤٧) باب القران بالتمر بين الشركاء (٢/٢٠٥رقم٢٤٨٩). ومسلم في الصحيح، كتاب الأشربة (٣٦) باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين (٢٥) (٣/١٦١٧ رقم ٢٠٤٥–١٥١). وسليمان الشيباني، عند أحمد في المسند (٨/١٠٦رقم٤٥١٣). وعبد الملك بن حميد، عند أحمد في

٣٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، حدثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ مُسْلِمٌ، إِلا أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ، حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ، فَيُقَالَ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**»(١).

٣٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، حدثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حدثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا نَضْرَةَ**، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

المسند (١٠/ ٢٩٣رقم٦١٤٩). وزيد بن أبي أنيسة، عند ابن حبان في الصحيح، كتاب الأطعمة (٤٠) باب آداب الأكل (١٢/ ٣٧رقم٥٢٣٢)، ومِسْعر ابن كِدام، عند أبي نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٥رقم٢٨٣٨).
وممن رواه عن شعبة مرفوعاً، الأئمة الثقات: حفص بن عمر الحوضي، عند البخاري في الصحيح، كتاب المظالم والغصب (٤٦) باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز (١٤) (٢/ ١٩٣رقم ٢٤٥٥)، وأبو داود الطيالسي عند البخاري في الصحيح، كتاب الشركة (٤٧) باب القران بالتمر بين الشركاء (٢/ ٢٠٥رقم ٢٤٩٠)، ومعاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، عند مسلم في الصحيح، كتاب الأشربة (٣٦) باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين (٢٥) (٣/ ١٦١٧رقم٢٠٤٥)، وخالد بن الحارث، عند أحمد في المسند (١٠/ ٦٦رقم٥٨٠٢)، وعفان بن مسلم، عند النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٥٢رقم٦٦٩٥).
والذين رووه عن شعبة موقوفاً الأئمة الثقات: آدم بن أبي إياس، عند البخاري في الصحيح، كتاب الأطعمة(٧٠) باب القران في التمر(٤٤) (٣/ ٤٤٥رقم٥٤٤٦)، ومحمد بن جعفر غُندر، عند مسلم في الصحيح، كتاب الأشربة، (٣٦) باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين (٢٥) (٣/ ١٦١٧رقم٢٠٤٥–١٥٠)، وشبابة بن سوّار، عند الخطيب، في الفصل للوصل المدرج (١/ ١٣٦)، وعاصم بن علي بن عاصم، عند الخطيب في الفصل للوصل (١/ ١٣٦). قلت: والذي يترجح أنها مرفوعة ؛ فقد وافق شعبة في ذلك: الثوري، والشيباني، وزيد، وعبد الملك، ومسعر، وكذلك من رواه عن شعبة، مرفوعاً: الطيالسي، وحفص، وعفان، وخالد بن الحارث، وابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، وهم أكثر عدداً، وأوثق حفظاً، ممن خالف، وأوقفها. وبه ينجبر الحديث، فيكون حسناً لغيره.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٢/ ٣٧٥رقم١٩٦٠٠)، من طريق النضر بن إسماعيل حدثنا بُريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة به. ورجالهم ثقات، غير النضر بن إسماعيل، ليس بالقوي. انظر تاريخ الدوري (٢/ ٦٠٥)، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٩٧)، التاريخ الكبير (٨/ ٩٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٤)، تقريب التهذيب (ص ١٠٠١رقم٧١٨٠).
والحديث أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب التوبة (٤٩) باب قبول توبة القاتل (٤/ ٢١١٩رقم٢٧٦٧)، من طريق طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبي موسى، مرفوعاً: « إذا كان يوم القيامة، دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهودياً، أو نصرانياً، فيقول: هذا فكاكك من النار». وهي متابعة لرواية النضر بن إسماعيل.
وقال أحمد بن حنبل: قد كتبنا عنه، ليس هو بقوي، يعتبر بحديثه، ولكن ما كان من رقائق. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٦٤). قلت: فينجبر الحديث، ويكون حسناً لغيره.

مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ وَمَسَحَ / / التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ: «**بُؤْسًا لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»(١).

٣٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حدثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدثنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنَّ أَبَا مَسْلَمَةَ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ: «**وَيْلُكَ**». أَوْ «**يَا وَيْلَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»(٢).

٣٥ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حدثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ**(٣)، **وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لا يُضُرُّكُمْ أُنْثَى كَانَ، أَوْ ذَكَرٌ**»(٤).

---

(١) إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الفتن (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (١٨) (٤/ ٢٢٣٥ رقم ٢٩١٥– ٧١)، من طريق خالد بن الحارث، والنضر بن شميل عن شعبة عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري عن أبي قتاة الأنصاري، مرفوعاً، وهو في صحيح البخاري، عن أبي سعيد الخدري، كتاب الصلاة باب التعاون في بناء المسجد (٦٣) (١/ ١٦١رقم٤٤٧).

(٢) إسناده صحيح، وسبق تخريجه عند رقم ، وهو في الصحيحين، وغسان بن المفضل الغلابي، وثقه ابن معين، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: فيه نظر. قلت: والتوثيق مقدم على جرح غير مفسر. الثقات (٩/ ١)، تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢٨)، الإكمال للحسيني (ص٣٣٤رقم٦٩٣).

(٣) قال أبو عُبيد بن سلام: تتكافأ دماؤهم، تتساوى في القِصاص والديات، فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك، ومن هذا قيل في العقيقة عن الغلام: شاتان مكافئتان: متساويتان. غريب الحديث (٢/ ١٠٢).
وقال ابن الأثير الجزري: ومكافئتان بكسر الفاء. يعني: متساويتين في السن: أي لا يعق عنه إلا بمسنة، وأقله أن يكون جذعاً. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٨١)، وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٩/ ٧٣٣ شرح حديث رقم٥٤٧).

(٤) رجاله ثقات، وابن جريج مدلس، روى حديثه بالعنعنة، وذكره ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين، وهو ممن يُدلس عن الضعفاء. طبقات المدلسين (ص٤٠ رقم ٨٢). وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب الأضاحي (٢٠) باب ما جاء في العقيقة (١٦) (٤/ ٨١ رقم ١٥١٣)، وقال الترمذي: حسن صحيح. وابن حبان في الصحيح، كتاب الأطعمة باب العقيقة (١٢/ ١٢٦رقم٥٣١٠)، جميعهم من طريق يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة به، دون ذكر للزيادة: « لا يضركم أنثى كان، أو ذكر». ورجالهم ثقات.

٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

ورواه عبد الرزاق في المصنف، كتاب العقيقة، باب العقيقة (٤/ ٣٢٨رقم٧٩٥٦)، من طريق ابن جريج -مبيناً وجه التدليس- قال ابن جريج: أخبرنا يوسف بن ماهك، قال: دخلت أنا وابن أبي مليكة على حفصة بنت عبد الرحمن، وولدت للمنذر بن الزبير غلاماً، فقلت: هلا عققت جزوراً على ابنك. قالت: معاذ الله، كانت عمتي عائشة تقول: «على الغلام شاتان، وعلى الجارية شاة». وإسناده صحيح، وابن جريج ثقة مدلس، صرح بالتحديث.

وأما زيادة: «لا يضركم أنثى كان أو ذكر». أخرجها أحمد في المسند (٤٥/ ٣٧٢رقم٢٧٣٧٤)، والنسائي في المجتبى، كتاب العقيقة (٤١) باب كم يُعق عن الجارية (ص٦٥٠ رقم ٤٢١٨)، جميعهم من طريق ابن جريج، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن سِباع بن ثابت -ابن عم محمد بن ثابت بن سباع- عن أم كُرْز، مرفوعاً. ورجالهم ثقات، ولفظ النسائي: «عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم ذكراناً كُن، أم إناثاً». وتابعه سفيان بن عيينة، بهذه الزيادة، أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب العقيقة (٤١) باب كم يُعق عن الجارية (ص٦٥٠رقم٤٢١٧)، من طريق سفيان عن عبيد الله عن سِباع به.

وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الضحايا (١٠) باب في العقيقة (٢١) (٣/ ١٧٤رقم٢٨٣٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الذبائح (٤/ ٢٦٥رقم٧٥٩١)، وصححه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب ما يعق عن الغلام (٩/ ٣٠٠)، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سِباع عن أم كرز، مرفوعاً. وقال أبو داود: حديث سفيان وهمٌ. السنن (٣/ ١٧٤رقم٢٨٣٥). وقال البيهقي: كذا قاله سفيان بن عيينة عن أبيه، وذِكرُ أبيه فيه وهم.

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه عبد الرزاق في المصنف كتاب العقيقة باب العقيقة(٤/ ٣٢٨رقم٧٩٥٤)، والترمذي في السنن كتاب الأضاحي(٢٠) باب الأذان في أذن المولود(١٧)(٤/ ٨٣رقم١٥١٦) وقال: حسن صحيح. جميعهم عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت عن أم كرز به. وقال أبو بكر النيسابوري: الذي عندي في هذا الحديث أن عبد الرزاق أخطأ فيه؛ لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت، لأنه ليس في هذا الحديث. علل الدارقطني(١٥/ ٣٩٦). قلت: ورجالهم ثقات، وفيه تصريح ابن جريج بالتحديث.

وتابعه حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع عن أم كرز به، أخرجه أبو داود في السنن كتاب الضحايا (١٠) باب في العقيقة (٢١)(٣/ ١٧٥ رقم ٢٨٣٦) ولم يذكر زيادة: «لا يضركم أنثى كان أو ذكر». ورجحها أبو داود.

وله متابعة عند أحمد في المسند (٤٥/ ١١٦رقم٢٧١٤٢)، وأبي داود في السنن كتاب الضحايا (١٠) باب في العقيقة (٢١)(٣/ ١٧٤رقم٢٨٣٤)، من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز به. موافقة لرواية حماد بن زيد. ورجالهم ثقات غير حبيبة بنت ميسرة الفِهرية، ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبولة. الثقات (٤/ ١٩٤)، تقريب التهذيب (ص١٣٤٩رقم٨٦٥٧).

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف كتاب العقيقة باب العقيقة (٤/ ٣٢٨رقم٧٩٥٥)، والدارقطني في العلل (١٥/ ٤٠٧) (١٥/ ٤٠٩) من طريق ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن بعض أهله عن عائشة مرفوعا. وفيه راو لم يسم، وجعله عن عبيد الله من مسند عائشة. قلت: فالحديث بتمامه صحيح، رجاله ثقات، وأما زيادة: «لا يضركم أنثى كان أو ذكر». فهي ثابتة؛ لأن ابن عيينة تابع ابن جريج بها، وإسناده صحيح، ولا تضر مخالفة سفيان بذكر أبي عبيد الله في الإسناد، فقد خطأه أبو داود والدارقطني

أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو الشُّجَاعِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ – وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ – أُرْسِلَتْ**[1] **مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسمِائَةِ سَنَةٍ، لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ، سَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا**»[2]. يُرِيدُ سَلاسِلا، وَأَغْلالا.

٣٧ – حَدَّثَنَا يَحْيَ، حدثنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

والبيهقي، وكذلك زيادة راو في إسناد ابن جريج وهو محمد بن ثابت، أيضا أخطأ فيه عبد الرزاق الصنعاني، إنما الراوي كما ذكر أبو بكر النيسابوري ووافقه الدارقطني: هو سِباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت، وأما مخالفة حماد بن زيد لابن عيينة: فرواية ابن عيينة مقدمة؛ لا سيما وافقه ابن جريج فيها، بخلاف حماد وافقه راو مقبول، وهي حبيبة بنت ميسرة.

(١) في النسخة (ب): أرست.

(٢) أخرجه ابن المبارك في المسند (ص٧٤رقم١٢٤)، وأحمد في المسند (١١/ ٤٤٣رقم٦٨٥٦)، والترمذي في السنن، كتاب صفة جهنم (٤٠) باب (٤/ ٦١١ رقم ٢٥٨٨) وقال: إسناده حسن صحيح. والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة حم المؤمن (٢/ ٤٧٦رقم٣٦٤٠)، وصححه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في البعث، باب ما جاء في ثياب أهل النار (ص٢٩٦ رقم ٥٢٩)، من طريق سعيد بن يزيد عن أبي السمح به. ورجالهم ثقات، غير درّاج أبي السَّمْح، قال أحمد: حديثه منكر. وقال فضلك الرازي، معقباً على توثيق ابن معين: ما هو بثقة، ولا كرامة له. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أيضاً: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: في حديثه صنعة – كذا في المطبوع من الجرح، وأيضاً عند ابن عساكر، في تاريخ دمشق – وأما عند المزي، في تهذيب الكمال: في حديثه ضعف. وساق له ابن عدي عدة أحاديث، وقال: لا يتابع عليها. وذكره العقيلي، وابن الجوزي في الضعفاء.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أيضاً: متروك. وكذلك الذهبي، ذكره في الضعفاء، وساق له في الميزان عدة أحاديث، أُنكرت عليه، وتعقب الحاكم، في غير هذا الموطن للمستدرك، وذكر أنه كثير المناكير. انظر العلل لأحمد (٣/ ١١٦)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٩٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٤١رقم٢٠٠٨)، الكامل (٣/ ١١٢)، سؤالات البرقاني (ص٢٨رقم١٤٢)، المستدرك (١/ ٣٣٢رقم٧٧٠)، ضعفاء ابن الجوزي (١/ ٢٦٩ رقم ١١٧٥)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٩)، المغني في الضعفاء (١/ ٢٢٢ رقم ٢٠٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤رقم٢٦٦٧).

ووثقه ابن معين. وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك، هو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكر ابن عدي من أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال: عامة هذه الأحاديث مما لا يتابع دراج عليه، وقال أيضاً: وسائر أحاديثه لا بأس بها. وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. انظر تاريخ الدوري (٢/ ١٥٥)، تاريخ الدارمي (ص١٠٧رقم٣١٥)، الثقات (٥/ ١١٤)، الكامل (٣/ ١١٢)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٩)، تقريب التهذيب (ص٣١٠رقم١٨٣٣). قلت: وعلى خلاف أهل العلم فيه، فهو إلى الضعف أقرب، ومثله لا يقبل تفرده.

الْمُبَارَك، حدثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٤) قَالَ: «**تَشْوِيهِ النَّار، فَتُقَلِّصُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا، حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى، حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ**»(١).

٣٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حدثنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَتَاهُمْ بِخُبْزٍ وَخَلٍّ،

فَقَالَ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ // يَقُولُ: «**نِعْمَ الإِدَامُ**(٢)(٣) **الْخَلُّ**».

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ٨٤)، وأحمد في المسند (١٨/ ٣٥٠رقم١١٨٣٦)، والترمذي في السنن، كتاب صفة جهنم (٤٠)، باب ما جاء في صفة طعام أهل النار (٤/ ٦١٠رقم٢٥٨٧)، وقال: حسن صحيح غريب. والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢/ ٢٦٩رقم٣٤٩٠، ٢٩٧١)، وصححه. والبغوي في شرح السنة، كتاب الفتن باب صفة النار (١٥/ ٢٥١رقم٤٤١٦)، وقال البغوي: حسن غريب. جميعهم من طرق، عن ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به. ورجالهم ثقات، غير أبي السمح، ولا خلاف في ضعف روايته عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. انظر تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٩)، تقريب التهذيب (ص٣١٠رقم١٨٣٣).

(٢) الإدَام: بالكسر، ما يُؤكَلُ مع الخُبْزِ أيّ شيء كان، وما يؤدم به الطعام. الفائق (١/ ٢٩)، النهاية (١/ ٣١).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الأطعمة (٢٦)، باب ما جاء في الخل (٣٥) (٤/ ٢٤٥رقم١٨٣٩)، وأبو عوانة في المسند (٥/ ١٩٦رقم٨٣٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٣٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٨) من طرق، عن أبي الزبير عن جابر به. ورجالهم ثقات، غير أن أبا الزبير محمد بن مسلم صدوق، يدلس وهو من المرتبة الثالثة، وهي مرتبة من يدلس عن الضعفاء، وقد روى حديثه بالعنعنة عن جابر بن عبد الله.
انظر الطبقات الكبرى (٨/ ٤٢)، تاريخ الدارمي (ص١٩٧ رقم ٧٢٢)، (ص٢٠٣رقم٧٤٩)، العلل لأحمد (١/ ١٣٩ رقم ٢٢)، (٢/ ٤٨٠ رقم ٣١٥٢)، معرفة الثقات (٢/ ٢٥٣ رقم ١٦٤٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٧٦)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥١)، الكامل (٦/ ١٢١)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٠٢، ٤٠٥)، الكاشف (٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٥)، تقريب التهذيب (ص٨٩٥ رقم ٦٣٣١)، طبقات المدلسين (ص٤٤ رقم ١٠١).
وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الأشربة (٣٦)، باب فضيلة الخل (٣٠) (٣/ ١٦٢٢ رقم ٢٠٥٢–١٦٦)، من طريق أبي بشر الوليد بن مسلم، و (٣/ ١٦٢٢ رقم ٢٠٥٢–١٦٧)، من طريق المثنى بن سعيد، جميعهم عن طلحة بن نافع أبي سفيان أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: «أخذ رسول الله ﷺ

٣٩ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ،..... ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**»(١).

٤٠ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدثنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ(٢). قَالَ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ يُحَدِّثُ بِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّهُ كَذَاكَ، أَلَيْسَ فِيهِ: «**لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ**»؟ قُلْتُ: بَلَى(٣).

٤١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**إِنَّ إِبْلِيسَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ إِلَى كَعْبِهِ مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ عَرْشَهُ لَعَلَى الْبَحْرِ، وَلَوْ ظَهَرَ لِلنَّاسِ لَعُبِدَ، قَالَ: فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا ﷺ، أَتَاهُ وَهُوَ يَجْمَعُ بِكَيْدِهِ،**

بيدي ذات يوم إلى منزله، فأخرج إليه فلقا من خبز، فقال: ما من أُدم؟. فقالوا: لا، إلا شيء من خل. قال: فإن الخل نعم الأُدم».

وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الأشربة (٣٦)، باب فضيلة الخل (٣٠) (٣/ ١٦٢١ رقم ٢٠٥١)، عن عائشة، مرفوعاً: «نعم الأُدم، أو الإدام الخل». وبه ينجبر حديث أبي الزبير عن جابر، فيكون حسناً لغيره. انظر العلل لأحمد (٣/ ٢١١)، وعلل ابن أبي حاتم (٢/ ٢١٩)، (٣/ ٩٩).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة الماء الدائم (٣٩) (١/ ٩٣رقم٥٧)، وابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٠رقم١٧٩٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٨)، من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلية عن يحيى بن عتيق به، ورجالهم ثقات، رجال الصحيحين، غير يحيى بن عتيق، فهو من رجال مسلم. وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الوضوء باب البول في الماء الدائم (٦٨) (١/ ٩٥رقم٢٣٨)، ومسلم في الصحيح، كتاب الطهارة باب النهي عن البول في الماء الراكد (٢٨) (١/ ٢٣٥رقم٢٨٢–٩٦)، عن أبي هريرة، ولفظ مسلم من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا تَبُل في الماء الدائم، الذي لا يجري، ثم تغتسل منه».

(٢) في النسخة (ب): عن محمد بن يحيى بن عتيق، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن المخلص، في المخلصيات (٢/ ٣٨١رقم١٨٠٠–٢٢٤). وقال الخطيب البغدادي، نقلاً عن الإمام أحمد: كان عند ابن علية حديث يحيى بن عتيق، لم يصح له، ونهى يعقوب أن يحدث به. تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٨). قلت: يُحمل على أنه قد شك ابن عليه في سماعه من ابن عتيق، ولكن الحديث ثابت، ومنه في الصحيحين. وأشار الدارقطني في العلل إلى الاختلاف في رفعه ووقفه، ولم يرجح. (٨/ ١٢١).

فَانْقَضَّ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَدَفَعَهُ بِمَنْكِبِهِ فَأَلْقَاهُ بِوَادِي الأُرْدُنِ»[1] [2].

٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: **التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ أَشْهَدُ**[3] **أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**[4].

---

(١) الأردن بضم الألف، وسكون الراء، وضم الدال، وهي كورة واسعة منها: الغور، وطبرية، وصور، وعكا، وما بين ذلك. معجم البلدان (١/ ١٤٧)، النسبة إلى المواضع والبلدان (١/ ١٤٧).

(٢) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨١ رقم ١٨٠١)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ٢٢٨ رقم ١٨١)، من طريق ابن صاعد عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد الطفاوي به، ورجالهم ثقات، غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، صدوق يهم، وهو مدلس من الثالثة، لم يصرح بالتحديث، وتدليسه إسقاط للضعفاء. انظر تقريب التهذيب (ص٨٧١ رقم ٦١٢٧)، طبقات المدلسين (ص٤٣ رقم ٩٦)، أسماء المدلسين (ص٨٧رقم٥٠).

(٣) كذا في المخطوط من النسختين (أ) و (ب)، وفي جميع الروايات: وأشهد، بالواو.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التشهد (٢١٥) (٢/ ٨١رقم٢٨٩)، وقال الترمذي: حديث ابن مسعود هو أصح حديث عن النبي ﷺ في التشهد. والنسائي في السنن الكبرى، كتاب السهو التشهد الأول (٢١٧) (١/ ٣٧٤رقم٧٥٢)، من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد به، ورجالهم ثقات، رجال الصحيحين. وأبو إسحاق السبيعي، هو عمرو بن عبد الله، مدلس من الثالثة، وقد روى حديثه بالعنعنة، وكذلك اختلط بآخره. انظر تقريب التهذيب (٧٣٩رقم٥١٠٠)، طبقات المدلسين (ص٤١ رقم ٩١)، الاغتباط (٢٧٣ رقم ٨٠)، الكواكب النيرات (ص٣٤١ رقم ٤١).
والثوري روى عن أبي إسحاق السبيعي، في صحيح البخاري، كتاب المغازي باب (٥٤) (٣/ ١٥٤ رقم ٤٣١٥)، وفي صحيح مسلم، كتاب المساجد باب تحويل القبلة (١/ ٣٧٤رقم٥٢٥-١٢). فتح الباري (٨/ ٣٥ رقم٤٣١٥).
والحديث في الصحيحين، صحيح البخاري، كتاب الأذان (١٠)، باب التشهد في الآخرة (١٤٨) (١/ ٢٦٨ رقم ٨٣١)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة (٤)، باب التشهد في الصلاة (١٦) (١/ ٣٠١ رقم ٤٠٢)، عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود: ولفظ البخاري: «كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ، قلنا: السلام على جبريل، ومكائيل، السلام على فلان، وفلان، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ، فقال: إن الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلتموها، أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». وبه ينجبر حديث ابن صاعد، فيكون حسناً لغيره.

٤٣ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنا أَبُو الأَشْعَثِ، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ، [إذ[١]] أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي**»[٢].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا، وَرُبَّمَا قَالَ: تَنْثُلُونَهَا[٣].

٤٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو يَزِيدَ الظَّفَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، بِبَغْدَادَ فِي قَنْطَرَةِ الأَنْصَارِ / / قَالَ: حدثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، قَاضِي الْيَمَامَةِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْغَضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ**»[٤][٥]. قَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ: أَفَادَنِيهِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَكَتَبَهُ لِي

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ب)، وهي موافقة لرواية البخاري في صحيحه، كتاب التعبير (٩١) باب رؤيا الليل (١١) (٤/ ٢٩٩رقم٦٩٩٨).

(٢) رجاله ثقات، وأبو الأشعث هو أحمد بن المقدام، صدوق، وأيوب هو السختياني، ومحمد هو ابن سيرين، أو ابن شهاب الزهري، والزهري لم يسمع من أبي هريرة، وفي الإسناد محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، صدوق يهم، مدلس من الثالثة، ولكنه صرح بالتحديث، وأبهم في محمد، فإن كان ابن سيرين فالإسناد متصل، وإلا فهو منقطع. انظر تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٢٦)، تقريب التهذيب (ص٨٧١رقم٦١٢٧)، طبقات المدلسين (ص٤٣رقم٩٦)، وأخرجه البخاري في الصحيح، من كتاب التعبير (٩١)، باب رؤيا الليل (١١) (٤/ ٢٩٩رقم٦٩٩٨)، من طريق أبي الأشعث حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة، مرفوعاً، بمثله.
وقال ابن حجر: ومحمد هو ابن سيرين، صرح به في رواية أسلم بن سهل، عن أحمد بن المقدام، شيخ البخاري فيه، عند أبي نعيم. فتح الباري (١٢/ ٤٨٨رقم٦٩٩٨). قلت: ولم أقف على هذه الرواية.

(٣) وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير (٥٦)، باب قول النبي ﷺ نُصرت بالرعب مسيرة شهر (١٢٢) (٢/ ٣٥٣ رقم ٢٩٧٧)، ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد (١/ ٣٧١رقم٥٢٣-٦)، من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم، أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في يدي». قال أبو هريرة: «فذهب رسول الله ﷺ، وأنتم تنتثلونها. وذكر الدارقطني أن رواية ابن شهاب عن سعيد، وأخرى عن أبي سلمة محفوظتان. العلل (٨/ ٩٥).
نثل: أي يُستخْرج ويؤخذ، يعني: الأموال، وما فتح عليهم من زهرة الدنيا، ويقال نثل ما في كنانته، إذا صبها ونثرها. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٩١)، النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٦).

(٤) قال ابن الأثير: الفاحش ذو الفحش في كلامه، وفعاله. والمتفحِّش: الذي يتكلف ذلك، ويتعمده. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٧٧)، النهاية (٣/ ٤١٥).

(٥) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٤رقم١٨٠٧)، والخطيب البغدادي في تاريخه(١٣/ ٩٢)

بِخَطِّهِ، فَمَضَيْنَا إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنَا بِهِ، وَبِغَيْرِهِ.

٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حدثنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَاجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ، قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ**

من طريق ابن صاعد به. وفيه محمود الظَّفَري، قال الدارقطني: ليس بالقوي. تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢)، لسان الميزان (٦/ ٥). قلت: وأيوب بن عُتبة، قال عنه البخاري: هو عندهم لين. وقال ابن حجر: ضعيف. التاريخ الكبير (١/ ٤٢٠)، تاريخ بغداد (٧/ ٥)، تقريب التهذيب (ص١٦٠رقم٦٢٤). وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وله متابعة أخرجها الحميدي في المسند (٢/ ٤٩٠رقم١١٥٩)، وابن حبان في الصحيح، كتاب التاريخ (٦٠) باب بدء الخلق(١٤/ ١٤١رقم٦٢٤٨)، من طرق عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، مرفوعاً مطولاً، وفيه: «إياكم والفحش، فإن الله يبغض الفاحش المتفحش». ورجالهم ثقات، غير ابن عجلان صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وسعيد المقبري ثقة، تغير واختلط قبل موته بأربع سنين. وقال ابن حبان: فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها. الثقات (٧/ ٣٨٧)، تقريب التهذيب (ص٨٧٧رقم٦١٧٦)، (ص٣٧٩رقم٢٣٣٤)، الكواكب النيرات (ص٤٦٦رقم١٢). ومحمد بن عجلان، تابعه ثورُ بنُ زيد الدِّيلي، عند البيهقي في الآداب، باب في فضل الإنفاق بالمعروف، وكراهية البخل والإمساك (١/ ٣٥رقم٨٦)، من طريق سليمان بن بلال حدثني ثور عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، مرفوعاً. ورجاله ثقات. قال الدارقطني: رواية ابن عجلان أشبه. العلل (٨/ ١٥٢).

وله شاهد أخرجه أحمد في المسند (١١/ ٦٣رقم٦٥١٤)، من طريق عبد الله بن بُريدة عن أبي سَبْرة عن عبد الله ابن عمرو، مرفوعاً، مطولاً. وفيه: « إن الله لا يحب الفحش، أو يبغض الفاحش، والمتفحش». ورجاله ثقات، غير أبي سبرة سالم بن سبْرة الهُذلي، أو سالم بن سلمة الهُذلي مجهول. التاريخ الكبير (٤/ ١١٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ١١١)، (٤/ ٥٢٧)، الإكمال للحسيني (ص٥١٥).

وشاهد آخر أخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب الحضر والإباحة (٤٤)، باب الاستماع المكروه (١٢/ ٥٠٦رقم٥٦٩٤)، من طريق محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن أسامة ابن زيد، مرفوعاً: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش». ورجاله ثقات، غير ابن إسحاق صدوق، مدلس من الرابعة، روى حديثه بالعنعنة. تقريب التهذيب (ص٨٢٥رقم٥٧٦٢)، طبقات المدلسين (ص٥١رقم١٢٥).

وتابعه عثمان بن حكيم بن عباد، عند البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٧)، وابن أبي حاتم في العلل (٣/ ١٥٦رقم٢٥٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٦٥رقم٣٩٩)، من طريقه عن محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد به، مرفوعاً، ولفظه: «إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش». ورجالهم ثقات، غير محمد بن أفلح، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٥/ ٣٨٠)، التقريب (ص٨٢٧رقم٥٧٨٣). وبمجموع هذ الطرق يكون الحديث حسناً لغيره.

الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِهِ، وَبِكَلامِهِ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ وَقَدَّرَهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»(١). ثَلاثاً(٢).

٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو يَزِيدَ الظَّفَرِيُّ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، قَالَ: حدثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ، فَيَدْعُوا خِيَارُكُمْ**(٣) **فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب التفسير (٦٥)، باب (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) (٣/ ٢٦٠ رقم ٤٧٣٨)، ومسلم في الصحيح، كتاب القدر (٤٦) باب حجاج آدم وموسى (٤/ ٢٠٤٤رقم١٥)، من طريق أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، مرفوعاً.

(٢) قوله: ثلاثاً. هذه الرواية أخرجها البخاري في الصحيح، كتاب القدر، باب تحاج آدم وموسى (١١) (٤/ ٢١٢رقم٦٦١٤).

(٣) في النسخة (ب): أحدكم.

(٤) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٥رقم ١٨٠٩-٢٣٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢)،
من طريق محمود بن محمد عن أيوب بن النجار به ورجالهم ثقات، غير محمود بن محمد الظَّفَري، قال الدارقطني: ليس بالقوي. تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢)، لسان الميزان (٦/ ٥).
قلت: وفيه علة أخرى: أن أيوب بن النجار ذَكَر عن نفسه أنه لم يسمع من يحيى غير حديث: «التقى آدم موسى». انظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٩)، هدي الساري (ص٥٥٩).
وله متابعة، أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٩٩ رقم ١٣٧٩)، من طريق بِكر بن يحيى بن زَبّان حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم، فلا يستجاب لكم». وإسناده ضعيف، بَكْر بن يحيى، قال عنه أبو حاتم: شيخ. وقال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ولم أقف عليه عند ابن حبان. وقال الذهبي: وُثق. وقال ابن حجر: مقبول. انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٤)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٣٢)، الكاشف (٠١/ ١٠٩ رقم ٦٤٥)، تقريب التهذيب (ص١٧٦ رقم ٧٦١).
وحبان بن علي العَنَزي قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به. وقال ابن حجر: ضعيف. التاريخ الكبير (٣/ ٨٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٠)، تقريب التهذيب (ص٢١٧ رقم١٠٨٤).
وابن عجلان صدوق، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وسعيد المقبري ثقة، تغير واختلط قبل موته بأربع سنين. وقال ابن حبان: فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛ لأنه أسقط أباه منها. انظر الثقات (٧/ ٣٨٧)، تقريب التهذيب (ص٨٧٧ رقم ٦١٧٦)، (ص٣٧٩ رقم ٢٣٣٤)، الكواكب النيرات (ص٤٦٦رقم١٢).

٤٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّد، [أَبُو يَزِيد الظَّفَرِيُّ[١]]، حدثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّار، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ**[٢]»،

. . . . . .

وله شاهد عن حذيفة بن اليمان، أخرجه أحمد في المسند (٣٨/ ٣٣٢رقم٢٣٣٠١)، من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله الأشهلي عن حذيفة بن اليمان، مرفوعاً، ولفظه: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه، فلا يستجاب لكم». رجاله ثقات، غير عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٥/ ١٤)، تقريب التهذيب (ص٥٢٣رقم٣٤٦٤).

وشاهد عن عائشة، أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الفتن (٣٦)، باب الأمر بالمعروف (٢٠) (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٤)، من طريق هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر،، قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم» . وفي إسناده عمرو بن عثمان بن هانئ، ويقال: عمر، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. انظر الثقات (٨/ ٤٧٨)، تقريب التهذيب (ص٧٤١رقم٥١١١). وعاصم بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات. وقال المزي: أحد المجاهيل. الثقات (٧/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (١٣/ ٥٢٧).

وشاهد آخر عن ابن مسعود: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٨٠رقم١٠٢٦٧)، من طريق جعفر بن زياد عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم، وليأطرنه على الحق أطراً، أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض، وليلعننكم كما لعنهم ». ورجاله ثقات، وفيه انقطاع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه. انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٥٦رقم٩٥٣)، جامع التحصيل للعلائي (ص٢٠٤رقم٣٢٤).

وتابعه علي بن بذيمة، أخرجه والترمذي في السنن، كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المائدة (٥/ ٢٣٥ رقم ٣٠٤٧، ٣٠٤٨)، وقال: حسن غريب. من طرق عنه عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود به.

ورواه علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة مرسلا، أخرجه الترمذي في السنن، كتاب تفسير القرآن (٤٨)، باب ومن سورة المائدة (٥/ ٢٣٦ رقم ٣٠٤٨). ورجحها أبو حاتم الرازي في العلل (٣/ ٣٨٩ رقم ٢٧٩٧)، والدارقطني في العلل (٥/ ٢٥٣). قلت: وبمجموع المتابعات رواية الوصل أرجح من رواية الإرسال، وبمجموع هذه الطرق يكون حديث ابن صاعد حسناً لغيره.

(١) ما بين المعقوفين الزيادة من النسخة (ب).

(٢) العالة: جمع عائل، وهو الفقير، يقال: عال الرجل يعيل إذا افتقر، وعال يعول إذا جار. غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٤٤)، الفائق (٢/ ٢٢٤)، النهاية (٣/ ٣٣٠).

المُخْتَالُ[1]**». وَذَكَرَ الثالِثَ »**[2].

٤٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ، [أبو يَزِيدٍ الظَّفَرِيُّ[3]]، حدثنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَوَضَّأَ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَمَا صَلَّى مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ، وَمَا آمَنَ مَنْ لَمْ يُحِبُّنِي، وَمَا أَحَبَّنِي مَنْ لَمْ يُحِبُّ الأَنْصَارَ**»[4].

---

(١) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٥رقم ١٨١٠-٢٣٤)، من طريق ابن صاعد عن محمود بن محمد عن أيوب بن النجار به. رجاله ثقات، غير محمود بن محمد الظَّفَري، قال الدارقطني: ليس بالقوي. تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢)، لسان الميزان (٦/ ٥). قلت: وفيه علة أخرى، أن أيوب بن النجار ذَكَر عن نفسه أنه لم يسمع من يحيى غير حديث: التقى آدم موسى. انظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٩)، هدي الساري (ص٥٥٩).
وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار (٤٦) (١/ ١٠٢رقم١٠٧) من طريق الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر». قلت: وبه ينجبر الحديث، فيكون حسناً لغيره.

(٢) قلت: ملك كذاب، كما هي رواية مسلم.

(٣) ما بين المعقوفين الزيادة من النسخة (ب).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن، كتاب الطهارة، باب التسمية على الوضوء (١/ ٧١رقم٢)، وابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٦رقم ١٨١١)، من طريق ابن صاعد عن محمود بن محمد الظفري به، ورجالهم ثقات، غير محمود بن محمد الظَّفَري، قال الدارقطني: ليس بالقوي. تاريخ بغداد (١٣/ ٩٢)، لسان الميزان (٦/ ٥).
وقال ابن حجر: للحديث علة أخرى، أن أيوب بن النجار ذَكَر عن نفسه أنه لم يسمع من يحيى غير حديث: التقى آدم موسى. انظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٩)، هدي الساري (ص٥٥٩)، لسان الميزان (٦/ ٥)، التلخيص الحبير (١/ ٧٢رقم٧٠).
وله متابعة، أخرجها ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة باب ما جاء في التسمية في الوضوء (٤١) (١/ ١٤٠رقم٣٩٩)، وأبو يعلى في المسند (١١/ ٢٩٣ رقم ٦٤٠٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب الطهارة (١/ ٢٤٥ رقم ٥١٨) (١/ ٢٤٦ رقم ٥١٩)، وقال: حديث صحيح الإسناد، وقد احتج مسلم بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة دينار، ولم يخرجاه وله شاهد. وقال الذهبي: وهو صحيح الإسناد. جميعهم من طريق يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، مرفوعاً، بذكر الشطر الأول منه. قلت: وليس يعقوب بن سلمة هو ابن الماجشون، فقد وهم الحاكم، ولذا صحح إسناده، فهو عند ابن ماجه وأبي يعلى أن يعقوب بن سلمة هو الليثي.
وقال البخاري: يعقوب بن سلمة، مدني لا يعرف له سماع من أبيه، ولا يعرف لأبيه سماع من أبي هريرة. ترتيب علل الترمذي (ص٣٢رقم١٧). وقال ابن حجر: مجهول الحال. تقريب التهذيب (ص١٠٨٨ رقم ٧٨٧٢).

٤٩ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ، بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ

وقال ابن حجر: إسناده ضعيف، ونقل عن أحمد قوله: لا يثبت فيه شيء. بلوغ المرام (ص١٢رقم٥٥).
وللحديث شواهد: ١– عن سعيد بن زيد: أخرجه أحمد في المسند (٢٧/ ٢١١رقم ١٦٦٥١)، والدارقطني في السنن، كتاب الطهارة، باب التسمية على الوضوء (١/ ٧٢رقم٥، ٧، ٨، ٩)، من طرق، عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال المُري يحدث أنه سمع رباح بن عبد الرحمن حدثتني جدتي أنها سمعت أباها، مرفوعاً، ولفظه: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى، ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار». ورجالهم ثقات، غير أبي ثِفال ثمامة بن وائل، قال البخاري: في حديثه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٨/ ١٥٧)، تهذيب الكمال (٤/ ٤١٠)، تقريب التهذيب (ص١٩٠رقم٨٦٤).
وكذلك رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٦/ ٣٠٧)، تقريب التهذيب (ص٣١٧رقم١٨٨٤).
وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا. العلل الكبير (ص٣١رقم١٦).
٢– عن عائشة: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الطهارة، في التسمية في الوضوء (١/ ٣رقم١٦)، من طريق حارثة بن أبي الرجال عن عمرة سألت عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: «كان إذا توضأ، فوضع يده في الماء سمى فتوضأ، ويسبغ الوضوء». قال البيهقي: إسناده ضعيف. السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩)، تقريب التهذيب (ص٢١٥رقم١٠٦٩). قلت: وهو من فعله ﷺ، لا من قوله ﷺ.
٣– عن سهل بن سعد: أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة باب ما جاء في التسمية في الوضوء (٤١) (١/ ١٤٠رقم٤٠٠)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب وجوب الصلاة على النبي ﷺ (٢/ ٣٧٩)، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي عن أبيه عن جده، مرفوعاً: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار». واللفظ لابن ماجه. وقال البيهقي: عبد المهيمن ضعيف، لا يحتج بروايته. السنن الكبرى (٢/ ٣٧٩).
وتابعه أخوه أُبي بن عباس عن أبيه عن جده، مرفوعاً، كما عند الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٢١رقم ٥٦٩٨) قال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث. وقال ابن عدي: حديثه يسير، وهو يكتب حديثه، وهو فرد المتون والأسانيد. الكامل (١/ ٤٢٠) ميزان الاعتدال (١/ ٧٨ رقم ٢٧٣) تقريب التهذيب (ص١٢٠رقم٢٨٣).
٤– عن علي بن أبي طالب: أخرجه ابن عدي، من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه عن أبيه عن جده عن علي، مرفوعاً: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». وقال ابن عدي في ترجمة عيسى بن عبد الله: أسانيده ليست مستقيمة. الكامل (٥/ ٢٤٣)، وانظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٢)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٩٨رقم٤٨٠٦).
٥– عن أبي سعيد الخدري: أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التسمية في الوضوء (٤١) (١/ ١٣٩رقم٣٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب التسمية على الوضوء (١/ ٤٣)، من طرق، عن كثير بن زيد حدثنا رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده، مرفوعاً، ولفظه: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». واللفظ للبيهقي.
ورجالهم ثقات، غير كثير بن زيد مختلف فيه، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً. وقال أبو حاتم:

وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً[1] مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ // كَالْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ جَهْدًا، فَقَالَ لَهُ: «مَا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا، أَوْ تَسْأَلُهُ. قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ[2] لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تُطِيقُهُ**». أَوْ «**لا تَسْتَطِيعُهُ**». هَلا قُلْتَ: «**اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ**»[3].

صالح، ليس بالقوي، يُكتب حديثه. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال أيضاً: صدوق. العلل لأحمد (٢/ ٣١٧رقم٢٤٠٦)، الجرح والتعديل (٧/ ١٥١)، الثقات (٧/ ٣٥٤)، نتائج الأفكار(١/ ٢٣١)، تقريب التهذيب (ص٨٠٨ رقم ٥٦٤٦). وفيه الإسناد رُبيح بن عبد الرحمن قال عنه البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. العلل الكبير (ص٧)، الثقات (٦/ ٣٠٩)، تقرب التهذيب (ص٣١٨رقم ١٨٩١). وقال أحمد بن حنبل: أحسن شيء فيه حديث ربيح ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري. العقيلي في الضعفاء (١/ ١٩٤).

وأخرج البخاري في الصحيح، واللفظ له، كتاب الإيمان، باب علامة حب الأنصار (١٠) (١/ ٢٢رقم١٧)، ومسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار من الإيمان (٣٣) (١/ ٨٥رقم٧٤) من حديث أنس، مرفوعاً، ولفظه: «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار». وعند مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار من الإيمان (٣٣) (١/ ٨٦رقم٧٧)، من حديث أبي سعيد، مرفوعاً، ولفظه: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

فالحديث بتمامه عند ابن صاعد إسناده ضعيف؛ لضعف محمود الظفري، وفيه انقطاع بين أيوب بن النجار ويحيى ابن كثير، وتابعه يعقوب بن سلمة الليثي، على شطره الأول من الوضوء، ويعقوب مجهول، وله شاهد عن سعيد بن زيد، بلفظ حديث ابن صاعد، وفي إسناده أبي ثفال، ورباح بن عبد الرحمن، وهما ضعيفان، وشاهد عن سهل بن سعد، بلفظ حديث ابن صاعد، وفي إسناده عبد المهيمن بن عباس، وهو ضعيف، وتابعه أخوه أبي ابن عباس ضعيف أيضاً، وشاهد عن علي بن أبي طالب، لشطره الأول من الوضوء، وفي إسناده عيسى بن عبد الله، وهو ضعيف، وشاهد من حديث أبي سعيد الخدري، لشطره الأول عن الوضوء، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف فيه، وآخر هو رُبيح بن عبد الرحمن الخدري، وهو ضعيف. وقال ابن حجر: والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة، تدل على أن له أصلاً. التلخيص (١/ ٧٥). قلت: وحسنه في نتائج الأفكار(١/ ٢٣١).

(١) مبهم في المتن، لم أقف عليه.

(٢) في النسخة (ب): فجعله، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٦ رقم ١٨١٢)، وقاضي المارستان في المشيخة (٢/ ٤٧٢ رقم ٥١)، من طريق ابن صاعد عن يحيى بن سليمان به. ورجاله ثقات، غير يحيى بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويهم. وقال ابن عدي: كان ابن صاعد يُقدم، ويفخم أمره، وقال أيضاً: روى أحاديث عامتها مستقيمة. انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٥٤)، الثقات (٩/ ٢٦٩)، الكامل (٧/ ٢٥٥).

ولحديثه متابعة، أخرجها مسلم في الصحيح، كتاب الذكر (٤٨) باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في

٥٠ – سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ أَنَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى بَيْنَ السَّقْفَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَطَّلِعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ. يَعْنِي قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ (١)(٢).

٥١ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ، حدثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي»** (٣).

الدنيا (٤/ ٢٠٦٨رقم٢٦٨٨)، من طريق ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً من المسلمين، قد خفت، فصار مثل الفرخ، فقال له رسول الله ﷺ: " هل كنت تدعو بشيء، أو تسأله إياه؟ قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا. فقال رسول الله ﷺ: سبحان الله لا تطيقه –أو لا تستطيعه– أفلا قلت: اللهم آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار". وبه ينجبر الحديث، فيكون حسناً لغيره.

(١) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٦رقم١٨١٣)، وابن الطيوري في الطيوريات (٣/ ٨٥٠ رقم ٧٦٥)، من طريق ابن صاعد عن يحيى بن سليمان به. ويحيى بن سليمان بن نضلة مضت ترجمته رقم (٢١) وهو: يخطئ ويهم، كما قال ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٦٩). وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى، وهو متروك الحديث، تاريخ الدوري (٣/ ٩٥)، الثقات للعجلي (١/ ٢٠٩رقم٤٤).

(٢) قلت: لعل المراد كراهة الإمام مالك دخول المسجد النبوي، لمن ليس بمسلم من جهة، وكذلك يُكشف سقف بيت النبي ﷺ، ويُطلع على قبره، من جهة أخرى، فقد جاء في كتاب البيان والتحصيل لابن رشد (١ / ٤٠٩): قيل لمالك في هؤلاء النصارى، الذين يبنون في مسجد رسول الله ﷺ، لو أنهم أُمروا أن لا يدخلوا المسجد، إلا من الباب الذي يلي موضع عملهم. فقيل له: وإنه لينبغي أن ينظر في قبر النبي ﷺ، كيف يكشفون سقفه. فقيل له: يجعل عليه خيش. فقال: وما يعجبني الخيش، وإنه لينبغي أن ينظر في أمره.

(٣) أخرجه ابن شاهين في الترغيب (١/ ١١٠ رقم ٣٦٧)، وابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٧ رقم ١٨١٤)، من طريق ابن صاعد حدثنا يحيى بن سليمان به، بمثله. ويحيى بن سليمان بن نضلة، يخطىء ويهم، مضى في حديث رقم (٢١)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذَكْوان، قال عنه ابن معين: لا يُحتج بحديثه. وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف. الطبقات الكبرى (٧/ ٥٩٤)، تاريخ الدوري (٢/ ٣٤٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢)، الكامل (٤/ ٢٧٦)، تاريخ بغداد(١٠/ ٢٢٩). وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد (٩٧) باب (ويحذركم الله نفسه) (١٥) (٤/ ٣٨٤رقم٧٤٠٥)، ومسلم في الصحيح، كتاب الذكر (٤٨) باب الحث على ذكر الله تعالى (٤/ ٢٠٦١رقم٢٦٧٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: يقول الله تعالى: «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني». وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب التوحيد (٩٧)، باب (أنزله بعلمه والملائكة يشهدون) (٣٤) (٤/ ٤٠٤ رقم ٧٥٠٥)، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «قال الله: أنا عند ظن عبدي بي». وبه ينجبر حديث ابن صاعد، فيكون حسناً لغيره.

٥٢ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَارُونَ، حدثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، فِي كِتَابِهِ الْمَغَازِي، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَحدثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: حدثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَاهُ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا، جَعَلَتْ قُرَيْشٌ لِمَنْ رَدَّهُ مِائَةَ نَاقَةٍ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي نَادِي قَوْمِي، جَاءَ رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَكْبَةَ ثَلاثَةٍ مَرُّوا عَلَيَّ آنِفًا، إِنِّي لأَظُنُّهُ مُحَمَّدًا. قَالَ: فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي، أَنِ اسْكُتْ، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ بَنُو فُلانٍ، يَبْغُونَ ضَالَّةً لَهُمْ. قَالَ: لَعَلَّهُ، ثُمَّ سَكَتَ قَالَ: فَمَكَثْتُ قَلِيلا. ثُمَّ قُمْتُ بِفَرَسِي فَقُيِّدَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي قَالَ: وَأَخْرَجْتُ سِلاحِي مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِي، ثُمَّ أَخَذْتُ قِدَاحِي الَّتِي أَسْتَقْسِمُ بِهَا، ثُمَّ لَبِسْتُ لامَاتِي[1]، ثُمَّ أَخْرَجْتُ قِدَاحِي، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا[2] قَالَ: فَخَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي أَكْرَهُ لا أَضُرُّهُ، قَالَ: وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرُدَّهُ فَآخُذُ الْمِائَةَ نَاقَةٍ، قَالَ: فَرَكِبْتُ عَلَى أَثَرِهِ، قَالَ/ / : فَبَيْنَمَا فَرَسِي تَشْتَدُّ بِي عَثَرَ فَسَقَطْتُ عَنْهُ، فَأَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسَمْتُ، فَخَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي أَكْرَهُ لا أَضُرُّهُ، قَالَ: فَأَبَيْتُ إِلا أَنْ أَتْبَعَهُ، فَرَكِبْتُ، فَلَمَّا بَدَا لِي الْقَوْمُ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ، عَثَرَ بِي فَرَسِي، فَذَهَبَتْ يَدَاهُ فِي الأَرْضِ، وَسَقَطْتُ عَنْهُ، فَاسْتَخْرَجْتُ يَدَاهُ، وَأَتْبَعَهَا دُخَانٌ، فَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ مُنِعَ مِنِّي، وَأَنَّهُ ظَاهِرٌ، فَنَادَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ: أَنْظُرُونِي، فَوَاللَّهِ لا أُرِيبُكُمْ، وَلا يَأْتِيكُمْ مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ لَهُ: مَاذَا تَبْغِي ؟**» فَقُلْتُ لَهُ: اكْتُبْ لِي كِتَابًا، يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. إِنَّهُ قَالَ: «**اكْتُبْ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ**». قَالَ: فَكَتَبَ لِي، ثُمَّ أَلْقَى إِلَيَّ. قَالَ: فَرَجَعْتُ فَسَكَتُّ، فَلَمْ أَذْكُرْ شَيْئًا مِمَّا كَانَ، حَتَّى إِذا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، وَفَرَغَ مِنْ أَمْرِ حُنَيْنٍ، خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) اللأَمَة مَهْموزة: الدِّرْع. وقيل: السِّلاح. ولأمَةُ الحَرب: أدَاتُه وقد يُترْك الهمز تَخفيفاً. النهاية (٤/ ٢٢٠).

(٢) قال ابن الأثير: الاستقسام طلب القسم، الذي قُسم له وقُدّر، مما لم يُقْسم ولم يُقَدر، وكانوا إذا أراد أحدهم سفراً، أو تزويجاً، أو نحو ذلك من المهام، ضرب بالأزلام، وهي القِداح، وكان على بعضها مكتوب: أمرني ربي، وعلى الآخر: نهاني ربي، وعلى الآخر: غفل. فإن خرج: أمرني، مضى لشأنه، وإن خرج: نهاني، أمسك، وإن خرج: الغفل، عاد أجالها، وضرب بها أخرى، إلى أن يخرج الأمر أو النهي. النهاية (٤/ ٦٣).

لأَلْقَاهُ وَمَعِي الَّذِي كَتَبَ لِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عَامِدٌ لَهُ، دَخَلْتُ بَيْنَ ظَهْرَانِيْ كَتِيبَةٍ مِنْ كَتَائِبِ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَطَفِقُوا يَقْرَعُونَنِي بِالرِّمَاحِ، وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ، كَأَنَّهَا جُمَّارَةٌ[1]، فَرَفَعْتُ يَدِي بِالْكِتَابِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كِتَابُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَوْمُ وَفَاءٍ وَبِرٍّ، ادْنُهْ**». قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا أَسْأَلُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَا ذَكَرْتُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الضَّالَّةُ تَغْشَى حِيَاضًا، قَدْ مَلأْتُهَا لإِبِلِي، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَسْقَيْتُهَا؟ فَقَالَ ﷺ: «**نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**». قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، فَسُقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَقَتِي[2].

٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، حدثنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ،

---

(١) قال ابن الأثير: الجمارة قلب النخلة، وشحمتها، شبه ساقه ببياضها. النهاية (١/ ٢٩٤).

(٢) أخرجه ابن هشام في السيرة (٢/ ١٥٢)، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف، كتاب المغازي من هاجر إلى الحبشة (٥/ ٣٨٤ رقم ٩٧٤٣)، والبخاري في الصحيح، كتاب مناقب الأنصار (٦٣)، باب هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة (٤٥) (٣/ ٦٩رقم٣٩٠٦)، والحاكم في المستدرك، كتاب الهجرة (٣/ ٧ رقم ٢٦٩)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. والبيهقي في الدلائل، باب اتباع سراقة بن مالك أثر الرسول ﷺ (٢/ ٤٨٧، ٤٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٣٨٠)، من طريق عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن سراقة به، مرفوعاً، ورجالهم ثقات، غير مالك بن مالك بن جُعشم، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٥/ ٣٨٢)، تقريب التهذيب (ص٩١٦ رقم ٦٤٨٨). وقال ابن معين: محمد بن فُلَيح ما به بأس، ليس بذاك القوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يهم. الثقات (٧/ ٤٤٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٧)، تقريب التهذيب (ص٨٨٩رقم٦٢٦٨). وتابعه ابن شهاب الزهري، وعند البخاري: وقال ابن شهاب، وذكر باقي الإسناد، هكذا معلقاً، وعزاه ابن حجر في الفتح للإسناد الذي قبله. (٧/ ٣٠٠). وفي الصحيحين بعض قصة سراقة بن مالك. صحيح البخاري، كتاب المناقب (٦١) باب علامات النبوة في الإسلام (٢٥) (٢/ ٥٣٢ رقم ٣٦١٥)، صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق (٥٣) باب في حديث الهجرة (١٩) (٤/ ٢٣٠٩ رقم ٢٠٠٩). وفيه: «واتبعنا سراقة بن مالك. فقلت: أُتينا يا رسول الله. فقال: لا تحزن، إن الله معنا. فدعا عليه رسول الله ﷺ، فارتطمت به فرسه إلى بطنها -أرى- في جلد من الأرض - شك زهير - فقال إني أراكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب. فدعا له النبي ﷺ فنجا، فجعل لا يلقى أحداً إلا قال كفيتكم ما هنا، فلا يلقى أحداً إلا رده. قال: ووفى لنا». وفي الصحيحين شاهد من حديث أبي هريرة، لشطره الأخير: «في كل كبد رطبة أجر». صحيح البخاري، كتاب الشرب والمساقاة (٤٢)، باب فضل سقي الماء (٩) (٢/ ١٦٥رقم٢٣٦٣)، وصحيح مسلم، كتاب السلام (٣٩)، باب فضل ساقي البهائم المحترمة (٤١) (٤/ ١٧٦١رقم٢٢٤٤). فينجبر الحديث، ويكون حسناً لغيره.

عَنْ سُهَيْلٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الزُّبَيْرِيُّ الْقَاضِي، حدثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ أَبِي النَّجُودِ / / عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ وَقَالَ فِيهِ: مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾ (الملك: ١) **كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**».

كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، سُورَةٌ مَنْ قَرَأَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ[1].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة (٥٣)، الفضل في قراءة تبارك (٢٠٥) (٩/ ٢٦٢رقم١٠٤٧٩)، وابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٣٨٢رقم٢٢٨)، من طريق ابن أبي حازم عن سهيل به، وذَكر النسائي رواية سهيل عن عرفجة مباشرة. وقال الدارقطني: وهي أشبه بالصواب. العلل (٥/ ٥٤). ورجالهم ثقات، غير عرفجة بن عبد الواحد الأسدي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٧/ ٢٩٧)، تقريب التهذيب (ص٦٧٤رقم٤٥٨٩). وعاصم بن أبي النَّجود، قال عنه ابن سعد: ثقة، كثير الخطأ في حديثه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الطبقات الكبرى (٨/ ٤٣٩)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤١)، سؤالات البرقاني (ص٤٩رقم٣٣٨)، تقريب التهذيب (ص٤٧١رقم ٣٠٧١).

وتابعه سفيان الثوري، عند عبد الرزاق في المصنف، كتاب صلاة العيدين، باب تعلم القرآن وفضله (٣/ ٣٧٩ رقم ٦٠٢٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة الملك (٢/ ٥٤٠) وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. من طريقه عن عاصم عن زر بن حبيش به، بنحوه. قلت: وإسناده حسن.

وتابعه أيضاً زائدة بن قدامة، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، جميعهم عن عاصم به، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٣١رقم٨٦٥٢، ٨٦٥٣، ٨٦٥٤)، ورجاله ثقات. وقال الدارقطني: عن عبد الله موقوفاً، وهو المحفوظ. العلل (٥/ ٥٤). قلت: وهو من المرفوع حكماً؛ لأن مثله لا يُقال بالرأي.

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ٣٥٣رقم٧٩٧٥)، والترمذي في السنن، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الملك (٥/ ١٥١رقم٢٨٩١)، وقال الترمذي: حسن. جميعهم من طريق شعبة عن قتادة عن عباس الجُشَمي عن أبي هريرة، مرفوعاً: « إن سورة في القرآن، ثلاثين آية، شفعت لصاحبها، حتى غفر له: تبارك الذي بيده الملك «. ورجالهم ثقات، غير عباس الجُشَمي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٥/ ٢٥٩)، تقريب التهذيب (ص٤٨٩رقم٣٢١٢).

وشاهد آخر عن أنس مرفوعاً، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (ص١٧٦) حدثنا سليمان بن داود

٥٤ – حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حدثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَانِ أَبْنَائِي، مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي**»(١).

بن يحيى الطبيب البصري حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلّي حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس، مرفوعاً، ولفظه: « سورة من القرآن، ما هي إلا ثلاثون آية، خاصمت عن صاحبها، حتى أدخلته الجنة، وهي سورة تبارك «. رجاله ثقات، غير شيخ الطبراني، لم أقف عليه. وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٦٠٠). وبهذه المتابعات والشواهد ينجبر حديث ابن صاعد، فيكون حسناً لغيره.

(١) أخرجه البزار في المسند (٥/ ٢١٧رقم١٨٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ١٩٩) (١٤/ ١٥١) من طريق يوسف بن موسى حدثنا أبو بكر بن عياش به. ورجاله ثقات.

وقال الدارقطني: واختلف عن أبي بكر بن عياش، فرواه عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ويوسف القطان، وحسن بن زريق الطهوي عن أبي بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله، وغيرهم رواه عن أبي بكر بن عياش مرسلاً، لا يذكر فيه ابن مسعود، ويقال: إن أبا بكر حدث به ببغداد، فلم يذكر فيه ابن مسعود، وهذا يشبه أن يكون من عاصم، يصله مرة، ويرسله أخرى. العلل (٥/ ٦٢).

ورواية عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٤٧رقم٢٦٤٤) من طريقه عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله، مرفوعاً. ورجاله ثقات.

ورواية علي بن صالح الهَمْداني، أخرجها ابن أبي شيبة في المسند (١/ ٢٦٤رقم٣٩٧)، من طريقه عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله مرفوعاً، بنحوه. ورجاله ثقات.

ورواية الحسن بن رزيق الطَّهوي، أخرجها أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦٦رقم٣٣٩٨)، من طريقه عن أبي بكر بن عياش به، ورجاله ثقات، غير الحسن بن رزيق، ضعيف. الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٤٥)، المجروحين (١/ ٢٩١)، لسان الميزان (٢/ ٢٠٧). وله شاهد عن أبي هريرة، أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة، ومن مناقب الحسن والحسين (٣/ ١٨٢)، من طريق الحجاج بن دينار الواسطي عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة، مرفوعاً: «نعم من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني». وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. قلت: ورجاله ثقات، غير عبد الرحمن بن مسعود بن نِيار الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يُعرف. وقال ابن حجر: مقبول. الثقات (٥/ ١٠٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٩رقم٤٩٧٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٩)، تقريب التهذيب (ص٥٩٨رقم٤٠٣٠).

وتابعه أبو الجَحّاف داود بن أبي عوف أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ٢٦٠رقم٧٨٧٦) من طريقه عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة، مرفوعاً: « اللهم إني أحبهما فأحبهما». يعني حسناً وحسيناً. قلت: رجاله ثقات، غير أبي الجَحّاف، كان سفيان يُوثقه، ويُعظمه. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُخطئ. وقال ابن عدي: وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يُحتج به في الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٨٧رقم ١١٢١)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٢١)، الثقات (٦/ ٢٨٢)، الكامل (٣/ ٨٢)، تقريب التهذيب (ص٣٠٨رقم١٨١٥).

وتابعه سالم بن أبي حفصة، أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الجنائز، باب من أحق بالصلاة على الميت (٣/ ٤٧١ رقم ٦٣٦٩)، من طريقه عن أبي حازم عن أبي هريرة، مرفوعاً. ورجاله ثقات، غير

قَالَ يُوسُفُ: هَكَذَا وَقَعَ عِنْدِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، مُتَّصِلٌ مَرْفُوعٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّد بْنُ صَاعِد: وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، كَمَا قَالَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١)، وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ عَاصِمٍ، فَوَصَلَهُ(٢).

٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حدثَنَاهُ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ الْمَكِّيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَاللَّفْظُ لِيُوسُفَ، قَالَ: حدثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حدثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ، وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا(٣)] عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا، أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا، فَلَمَّا صَلَّى، وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي، فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ»**(٤). آخِرُ حَدِيثِ ابْنِ صَاعِد، وَهُوَ جَمِيعُ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي القَاسِمِ ابْنِ الصَّيْدَلاني عَنْهُ، وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَواتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

سالم بن أبي حفصة العجلي، مختلف فيه، قال أحمد بن حنبل: ما أظن به بأساً. وقال عمرو الفلاس: ضعيف. وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به. وقال ابن حجر: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالٍ. العلل ومعرفة الرجال (١/٥٤٦رقم١٢٩٥)، الجرح والتعديل (٤/١٨٠)، تقريب التهذيب (ص٣٥٩رقم٢١٨٤).

والرواية المرسلة أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الفضائل، ما جاء في الحسن والحسين (١٢/٩٥رقم٣٢٨٣٨)، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ، وهو يصلي، فقال النبي ﷺ: «دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحب هذين».

وجاء في صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة (٦٢) باب مناقب الحسن والحسين (٢٢) (٣/ ٣١ رقم ٣٧٤٩)، وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الحسن والحسين (٤/١٨٨٣رقم٢٤٢٢) قال البراء: رأيت النبي ﷺ، والحسن بن علي على عاتقه، يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. وعند البخاري في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة (٦٢)، باب مناقب الحسن والحسين (٢٢) (٣/٣٢رقم٣٧٥٣) عن ابن عمر، مرفوعاً: هما ريحانتاي من الدنيا. قلت: وبمجموع المتابعات رواية الوصل أرجح من رواية الإرسال، وبمجموع هذه الطرق يكون حديث ابن صاعد صحيحاً لغيره.

(١) وهي رواية الطبراني في المعجم الكبير (٣/٤٧رقم٢٦٤٤).

(٢) وهي رواية ابن أبي شيبة في المسند (١/ ٢٦٤رقم٣٩٧).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة (ب).

(٤) سبق تخريجه في الحديث السابق رقم (٦٢)، وهو صحيح لغيره.

الخاتمة:

هذا المجلس الإملائي الثاني للإمام ابن صاعد - رحمه الله تعالى - احتوى على سبعة وعشرين حديثاً، عدد الأحاديث الضعيفة هو (١٨) حديثاً، وبعضها يرتقي للحسن لغيره.

وبلغ عدد الشيوخ لابن صاعد خمسة عشر شيخاً، وغالبهم من الثقات، وأعلاهم قدراً، وأوثقهم: أحمد ابن منيع، وحديثه رقم (٢)، (٣)، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وحديثه رقم (٦)، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وحديثه رقم (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، وروى ابن صاعد عن شيخ واحد ضعيف، هو محمود بن محمد الظفري، وحديثه رقم (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٠).

روى بعض أصحاب المصنفات الحديثية بعضاً مما ورد في هذا المجلس، من طريق ابن صاعد، على النحو التالي: ابن عدي في الكامل، روى الحديث رقم ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، روى الحديث رقم (٢٣)، والدارقطني في السنن، روى الحديث رقم (٢٠)، وابن المخلص في المخلصيات، روى الحديث رقم ، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة، روى الحديث رقم (١٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، روى الحديث رقم (١١)، (١٦)، (١٨)، ومحمد بن عبد الباقي قاضي مارستان، في المشيخة الكبرى، روى الحديث رقم (٢١).

وروى ابن صاعد بعض أحاديث الصحيحين، مثل حديث رقم (٥)، (٦)، (١١)، (١٧)، (٣٣)، وأما حديث رقم (١٥) فهو في صحيح البخاري وحده، وحديث رقم (٣٢) في صحيح مسلم وحده، وكذلك شارك أصحابُ السنن في رواية بعض هذه الأحاديث، منها حديث رقم (٢) عند ابن ماجه، وحديث رقم (٧) عند الترمذي وابن ماجه، وحديث رقم (٨)، (٩)، (١٠) عند الترمذي، وحديث رقم (١١) عند النسائي، وحديث رقم (١٤) عند الترمذي والنسائي.

والحمد لله في الأولى والآخرة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير. المبارك بن محمد الجزري. النهاية في غريب الحديث. تحقيق: الطاهر أحمد ومحمود الطناحي. بيروت. دار الفكر. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
- الألباني. محمد ناصر الدين. فهرس المخطوطات. الرياض: مكتبة المعارف. (١٤٢٢ه).
- بحشل. أسلم بن سهل. تاريخ واسط. تحقيق: كوركيس عواد. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٦هـ).
- البخاري. محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح. القاهرة: المكتبة السلفية. (١٤٠٠هـ).

  كتاب التاريخ الكبير. بيروت: دار الفكر.
- البزار. أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. المسند. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. (١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م).
- البغوي. الحسين بن مسعود البغوي. شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: المكتب الإسلامي (١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م).
- البوصيري. أحمد بن أبي بكر. إتحاف الخيرة المهرة. تحقيق: عادل سعد. الرياض: مكتبة الرشد(١٤١٩ه).
- البيهقي. أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف. (١٣٤٤هـ).

  شعب الإيمان. تحقيق: محمد السعيد بسيوني. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٠هـ).
- الترمذي. محمد بن عيسى. الجامع. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية.

  العلل الكبير. تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٩هـ).

- ابن الجوزي. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر. بيروت: دار الكتب العلمية.

كتاب الضعفاء والمتروكين. تحقيق: عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٦هـ).

غريب الحديث. تحقيق: الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٩٨٥م).

- الحاكم. محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

- ابن حبان. محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي. كتاب الثقات. بيروت: دار الفكر.

صحيح ابن حبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- ابن حجر. أحمد بن حجر العسقلاني. تقريب التهذيب. تحقيق: صغير أحمد شاغف. الرياض: دار العاصمة. (١٤٢٣هـ).

فتح الباري شرح صحيح البخاري. دمشق: دار الفيحاء. (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: علي البجاوي. بيروت: دار الجيل. (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

طبقات المدلسين. تحقيق: الدكتور عاصم القريوتي. عمان: مكتبة المنار. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

لسان الميزان. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) .

- الحموي. ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان. بيروت: دار صادر. (١٩٩٥م).

- حنبل. أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

كتاب العلل. تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد. الرياض: دار القبس. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

- الخطابي. حمد بن محمد البستي. غريب الحديث. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الخطيب البغدادي. أحمد بن علي بن ثابت. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة. تحقيق: الدكتور عز الدين علي السيد. القاهرة: مكتبة الخانجي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

كتاب المتفق والمفترق. تحقيق: الدكتور محمد صادق. بيروت: دار القادري. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

تاريخ بغداد. بيروت: دار الكتب العلمية.

- خيثمة. خيثمة بن سليمان القرشي. من حديث خيثمة. تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤٠٠هـ).
- الدارقطني. علي بن عمر بن أحمد. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الرياض: دار طيبة. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
- أبو داود. سليمان بن الأشعث. السنن. تحقيق: عزت الدعاس. بيروت: دار ابن حزم. (١٤١٨هـ).
- الذهبي. محمد بن أحمد بن عثمان. ميزان الاعتدال. تحقيق علي البجاوي. بيروت: دار الفكر.

سير أعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

تاريخ الإسلام. تحقيق: عمر عبد السلام. بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- الرازي. عبد الرحمن بن أبي حاتم. كتاب الجرح والتعديل. بيروت: دار الكتب

العلمية.

المراسيل. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٣٩٧هـ).

- ابن زبر. محمد بن عبد الله الربعي. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تحقيق: الدكتور عبد الله الحمد. الرياض: دار العاصمة (١٤١٠هـ).
- الزمخشري. محمود بن عمر. الفائق في غريب الحديث. تحقيق: علي البجاوي. بيروت: دار المعرفة.
- ابن زنجويه. حميد بن مخلد بن قتيبة. كتاب الأموال. تحقيق: الدكتو شاكر ذيب. السعودية. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- السبكي. عبد الوهاب بن علي. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: محمود الطناحي.
- السراج. محمد بن إسحاق الخراساني. تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي. تحقيق: حسين بن عكاشة القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).
- ابن سعد. محمد بن سعد الزهري. كتاب الطبقات الكبير. تحقيق: الدكتور علي محمد عمر. القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).
- سعيد بن منصور. سعيد بن منصور الخراساني المكي. سنن سعيد بن منصور. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن سلام. القاسم بن سلام الهروي. غريب الحديث. تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد. بيروت: دار الكتاب العربي (١٣٩٦هـ).

الأموال. تحقيق: محمد خليل هراس. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

- السمعاني. عبد الكريم بن محمد بن منصور. الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن

يحيى المعلمي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

- الشاشي. الهيثم بن كليب. المسند. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة. مكتبة العلوم والحكم. (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
- الشافعي. محمد بن إدريس. المسند. تحقيق: رفعت فوزي. بيروت: دار البشائر. (١٤٣٢هـ).
- ابن شاهين. عمر بن أحمد بن عثمان. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. تحقيق: محمد حسن محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).
- ابن أبي شيبة. عبد الله بن محمد العبسي. المصنف. طبعة الدار السلفية الهندية.
- الصنعاني. عبد الرزاق بن همام الصنعاني. المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- الضياء المقدسي. محمد بن عبد الواحد. الأحاديث المختارة. تحقيق: عبد الملك بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. (١٤١٠هـ).
- الطبراني. سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. الرياض: مكتبة الرشد.

المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله. القاهرة: دار الحرمين. (١٤١٥ه).

مسند الشاميين. تحقيق: حمدي السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

- الطبري. محمد بن جرير. جامع البيان. ضبط: محمود شاكر. بيروت: دار إحياء التراث. (٢٠٠١م).
- الطحاوي. أحمد بن محمد بن سلامة. شرح معاني الآثار. تحقيق: محمد زهري النجار. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٣٩٩هـ).

شرح مشكل الآثار. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

- الطيالسي. سليمان بن داود. المسند. تحقيق: محمد بن عبد المحسن. دار هجر.

(١٤١٩هـ).

- ابن أبي عاصم. عمرو بن أبي عاصم الضحاك. الآحاد والمثاني. تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة. الرياض: دار الراية. (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).
- ابن عبد البر. أبو عمر يوسف بن عبد الله. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوى ومحمد عبد الكبير البكرى. مؤسسة القرطبه.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب. خرج أحاديثه: عادل مرشد.عمان: دار الأعلام. (١٤٢٣هـ).

- عبد بن حميد. أبو محمد عبد بن حميد. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: السيد صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
- العجلي. أحمد بن عبد الله بن صالح. معرفة الثقات. تحقيق: عبد العليم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار. (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).
- ابن عدي. عبد الله بن عدي الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: الدكتور سهيل زكار. بيروت: دار الفكر. (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).
- ابن عساكر. علي بن الحسن. تاريخ مدينة دمشق. تحقيق:علي شيري. بيروت: دار الفكر(١٤١٩هـ).
- العسكري. الحسن بن عبد الله بن سهل. تصحيفات المحدثين. ضبطه: أحمد عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
- العقيلي. محمد بن عمرو. الضعفاء. تحقيق: حمدي السلفي. الرياض: دار الصميعي (١٤٢٠هـ).
- العلائي. أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).
- أبو عوانة. يعقوب بن إسحاق. المسند. تحقيق: أيمن عارف. بيروت: دار المعرفة. (١٤١٩هـ).

- الفسوي. يعقوب بن سفيان.المعرفة والتاريخ. تحقيق: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن قتيبة. عبد الله بن مسلم. غريب الحديث. تحقيق: عبد الله الجبوري. بغداد: العاني (١٣٩٧هـ).
- ابن قدامة. عبد الله بن أحمد المقدسي. المنتخب من علل الخلال. تحقيق: معاذ طارق بن عوض الله. الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع.
- قلعة جي. محمد رواس. معجم لغة الفقهاء. بيروت: دار النفائس. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ابن كثير. إسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. بيروت: مكتبة المعارف. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- كحالة. عمر رضا. معجم المؤلفين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن ماجه. محمد القزويني. السنن. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- مالك. مالك بن أنس الأصبحي. الموطأ رواية الليثي. تحقيق: بشار عواد. بيروت. دار الغرب الإسلامي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- المزي. يوسف المزي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: الدكتور بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- ابن المخلص. محمد بن عبد الرحمن. المخلصيات. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- مسلم. مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق: محمد عبد الباقي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن معين. يحيى بن معين البغدادي. التاريخ رواية الدوري. تحقيق: الدكتور أحمد محمد. مكة: جامعة الملك عبد العزيز. (١٣٩٩هـ).
- المقدسي. محمد بن طاهر. ذخيرة الحفاظ. تحقيق: الدكتور عبد الرحمن الفريوائي.

الرياض: دار السلف. (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- ابن مندة. محمد بن إسحاق. الإيمان. تحقيق: د علي الفقيهي. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٦هـ).
- المنذري. عبد العظيم بن عبد القوي. الترغيب والترهيب. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
- النسائي. أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم. بيروت: مؤسسة الرسالة (١٤٢١هـ).
المجتبى. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الرياض: مكتبة المعارف.
كتاب الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. بيروت: دار المعرفة (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- أبو نُعيم. أحمد بن عبد الله الأصبهاني. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. تحقيق: سعيد الإسكندراني. بيروت: دار إحياء التراث العربي. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).
معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف. الرياض: دار الوطن. (١٤١٩ه/١٩٩٨م).
أخبار أصبهان. المحقق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- النووي. يحيى بن شرف. شرح صحيح مسلم. بيروت: دار الفكر. (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
- الهيثمي. علي بن أبي بكر. مجمع الزوائد. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٨هـ).
- ابن وهب. عبد الله بن وهب. الجامع. تحقيق: د رفعت فوزي. دار الوفاء. (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).
- أبو يعلى. أحمد بن علي الموصلي. المسند. تحقيق: حسين سليم. دمشق: دار المأمون (١٤٠٤هـ).
المعجم. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية. (١٤٠٧هـ).